البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

10 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 23 آب 2023 — A L - B I N A A — Wednesday 23 August 2023

نحن نستعدّ للثبات في تنازع البقاء والتفوّق وسيكون البقاء والتفوّق نصيبنا.

سعاده

بوتين لبريكس: لإسقاط الدولار عن عرشه... ورئيس البرازيل: تقدمنا على مجموعة الـ 7

حكومة نتنياهو عاجزة أمام تنامي المقاومة في الضفة: الخيارات محدودة... وتكبير الحجر لا ينفع

بري وميقاتي يدشنان بدء الحفر في ثروات النفط والغاز... وإجماع روحي على مساندة المرتضى

كتب المحرّر السياسيّ

جذب انعقاد قمة مجموعة البريكس في جنوب أفريقيا اهتمام العالم في الغرب والشرق، لأن المجموعة بقياس حجم طلبات الانضمام قطب جاذب، حيث أكثر من 60 طلب انضمام، وحجم الاقتصادات المنضوية في المجموعة باتت تحتل المكانة الأولى في العالم وتقدّمت على مجموعة السبعة الكبار، كما قال رئيس البرازيل، وبنك التنمية الجديد سيكون منافساً وبديلاً قائماً على الشراكة الحقيقية لاستغلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لأزمات الدول الفقيرة لفرض شروط الإفلاس عليها. والمعركة الراهنة كما وصفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمته عبر الفيديو الموجّهة إلى القمة، هي معركة إسقاط الدولار عن عرشه كعملة مهيمنة على التعاملات المالية عالمياً، وإطلاق عملة رقميّة مشتركة لا تحل مكان العملات المحلية الوطنية لكل دولة، بل تعتمد للتبادلات التجارية سواء بين دول المجموعة أو خارجها، هو القرار الموضوع على طاولة القمة وعلى رأس جدول أعمالها.

في المنطقة يتقدم المشهد الفلسطيني ليحتلّ الصدارة مع تصاعد عمليات المقاومة وتحولها الى إيقاع يومي تعجز معه آلة الاحتلال، رغم الاعتقالات والحصار والعقاب الجماعيّ وعمليات القتل والحرق التي يتولاها المستوطنون بحماية جيش الاحتلال، ويعترف قادة الكيان أنهم يواجهون معضلة لا يملكون لها حلاً، فحديث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن تحميل إيران وحزب الله أو حماس المسؤولية، تكبير للحجر يستدعي الحديث عن حرب على هذه الأطراف، يعرف نتنياهو أنها فوق طاقة حكومته وجيشه، وأن تكبير الحجر لا ينفع، ومطالب ايتمار بن غفير وحليفه بتسلئيل سموتريتش بحملة عسكرية كبرى في الضفة تفتح احتمالات الخروج عن السيطرة، وفرضية دخول غزة ولاحقاً محور المقاومة، هذا عدا عن عدم موثوقية نتائجها قياساً بما جرى في الحملة على مخيم جنين والفشل الذريع الذي انتهت اليه.

(التتمة ص6)

بري وميقاتي وحمية وفياض ومسؤول توتال حلال زيارة منصة الحفر في البلوك رقم 9

منفذية البقاع الغربي في «القومي» اختتمت مخيّمها الصيفي للأشبال (180 شبلاً وزهرة) بحفل تخريج في كفرمشكي

(ص 4.5.6.7)

قادة «بريكس»: لضرورة إنشاء نظام مالي عالمي أكثر عدالة

ناقش قادة مجموعة "بريكس"، المجتمعون في عاصمة جنوب أفريقيا جوهانسبورغ، أمس، مجموعة الآليات لإنهاء الهيمنة الغربية على الساحة الدولية.

وطالب رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، خلال كلمته في قمّة "بريكس" الـ 15، بإصلاح النظام المالي العالمي، كون المجموعة تُمثّل ربع الاقتصادي العالمي، 40 % من سكان العالم.

من جانبه، قال الرئيس البرازيلي، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنّ "بنك التنمية الخاص بالمجموعة سيسمح بمعالجة المشاكل"، كاشفاً أنّ "بريكس" تخطط استخدام العملات الوطنية في المبادلات التجارية فيما بين دولها.

بدوره، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال كلمته في القمة التي ألقاها عبر تقنية الفيديو، إلى أنّ "التخلي عن الدولار كعملة عالمية عملية لا رجعة عنها"، مؤكداً أنّ بنك التنمية التابع لـ "بريكس" بات يُشكّل بديلاً من المؤسسات الغربية.

أما رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، فقد شدّد على أنّ "بريكس" تؤدي دوراً مهماً في إحداث توازن في ظل التقلبات العالمية.

وخلال القمة، شجّع الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في كلمة ألقاها، نيابةً عنه، وزير التجارة الصيني، وانغ وينتاو، نموذج "بريكس بلاس"، الذي يهدف إلى جعل النظام العالمي أكثر عدلاً وإنصافاً.

هنيّة: لا حل سياسياً ولا أمنياً في الضفة بوجود الاحتلال

شدّد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أمس، على أنّ الشعب الفلسطيني سيقابل الحصار والإغلاق والاستيطان بالصمود والمقاومة.

وأشار هنية إلى أن لا حل سياسياً ولا أمنياً في الضفة الغربية إلّا أن يرحل الاحتلال الصهيوني عن الأرض الفلسطينية كاملةً.

وعلّق رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" على العمليات والتطورات الجارية في الضفة الغربية، بالقول إنّ الاحتلال يُمارس حصاراً آخر، ويعمل على استهداف المقاومين، واعتقالهم، وهدم بيوتهم، مؤكداً أنّ استمرار سياسات الضم والتهويد في القدس، سيقابل بمزيد من الصمود والمقاومة من جانب الشعب الفلسطيني.

وأعرب هنيّة عن استنكاره "ما يُسمّى بالحلّ الأمني القائم على استراتيجية القتل والاغتيالات واستباحة الضفة الغربية"، لافتاً إلى أنّ ذلك "لن يُجدي نفعاً مع الشعب الفلسطيني العصي على الكسر، والعنيد في وجه المحتل".

ودعا هنية الاحتلال إلى الرحيل عن كامل الأراضي الفلسطينية، مكرّراً مطالبته لكيان الاحتلال وقادته بـ "التخلي عن أحلامه العبثية وخرافته السياسية".

وحذّر هنيّة الاحتلال من مغبّة "توسيع رقعة الاستهداف"، مشيراً إلى أن ذلك "سوف يُسهم في توسيع رقعة المواجهة وتصعيدها".

نقاط على الحروف

بوتين يختصر حروبه بحرب واحدة: إنهاء هيمنة الدولار

◆ ناصر قنديل

– في كلمته أمام مجموعة بريكس استعرض الرئيس الروسي المشهد الدولي، وخطورة الهيمنة الغربية بقيادة أميركية، وبالتوازي استعرض نمو مجموعة بريكس لجهة عدد الدول الراغبة بالعضوية والحجم الإجمالي لاقتصادات دول المجموعة، وحجم التبادل بينها، وتراجع مكانة الدولار في مبادلاتها، وصولاً لتحديد المهمة الراهنة، وهي إخراج الدولار من صفة العملة العالمية المهيمنة على التبادلات التجارية، ولن يكون صعباً على أي متابع لكلمة بوتين الانتباه الى أنه لم يتطرّق الى الجوانب السياسية المحيطة بالنزاعات العالمية، بما فيها حرب أوكرانيا إلا من الزاوية الاقتصادية، سواء ما يتصل بخطورة نظام العقوبات أو ما يتصل بأزمة الطاقة والحبوب، ليستخلص من هذا الاستعراض أن الأولوية العالمية للتنمية هي التخلّص من هيمنة الدولار.

– وفقاً للأرقام الصادرة عن البنك الدولي للمرة الأولى تتقدّم مجموعة البريكس بحجم اقتصاداتها على مجموعة السبع بنقطة، قرابة 32% مقابل قرابة 31% من الاقتصاد العالمي، لكن مع تفوّق كبير لمجموعة بريكس بعدد السكان ومساحة الدول، والاقتصادات بالأصول الثابتة، حيث لا تحتسب المداولات البنكية وتبادلات البورصات في تقدير حجم الاقتصاد، بل القيمة الفعلية للأصول، مواد أولية وسلع حقيقية منتجة، ووفقاً للأرقام أيضاً نجحت دول البريكس بتخفيض نسبة اعتمادها على اقتصادات الغرب، بينما فشل الغرب في التخلص مما يسمّيه الارتهان لاقتصادات دول البريكس، ولا تزال أوروبا تعاني آثار وقف إمدادات الطاقة الروسية،

(التتمة ص6)

البنـــاء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

إعلام وإعلاميون أقوى من الفتنة...

■ خضر رسلان

إثـارة الفتن والتصويب على جهات محـدّدة بهدف تضليل الـرأي العام أولاً ومـن ثـم العمل على جـرّه بطريقة غـرائـزيـة خدمة لأجـنـدة مرسومة سلفاً من خـلال تصريحات وتقارير وأفـلام ملفّقة ومـزوّرة لا تقف عند حـدود بلد معيّن. فالعالم بـأسره مرتبط بمنظومة عـلاقات ومصالح يؤثر بعضها في البعض الآخر يلعب فيها بعض الإعـلام دوراً أساسياً في إطار هدف تعمية الـرأي العام في المجالات السياسية والاقـتصـاديـة والاجتماعية والثقافية والتاريخية. الكثير من وسائل الإعلام ومن الإعلاميين والعديد من الكتبة ممن امتهنوا صناعة المحتوى استطاعوا قلب الحقائق خدمة لأهداف قد تمّ تجنيدهم لأجلها ضاربين عرض الحائط بكلّ المعايير المهنية والموضوعية التي هي أساس الهوية للعاملين في الصحافة والإعلام. ومن اليسير على كلّ مراقب ومتابع ان يلحظ الفروقات الواضحة بين الصحافي والإعلامي والمؤسسة الإعلامية التي تراعي في أدائها المعايير المهنية والموضوعية، وتأخذ في عين الاعتبار خطورة ما يُكتب او يُذاع او يُبث عبر الأثير، والأثر الذي يترتب عنه سواء أكان إيجاباً أم سلباً على المستوى الوطني وخصوصاً في بلد مثل لبنان حيث الطوائف العديدة والأحزاب الكثيرة والمناطقية والعشائرية، وبين تلك المؤسسات الإعلامية الهزيلة المرتهنة للمال او المأسورة لأحقاد دفينة تبث سموماً وغايتها التأثير في المتلقي وأخذه وفق أهواء مشغّليها، ولو على حساب الحقيقة!

السؤال الذي يطرح نفسه وفي ظلّ سيطرة رأس المال المدعوم أميركياً على معظم الوسائل الإعلامية مضافاً اليها الكمّ الهائل من الإعلاميين والصحافيين والمحللين السياسيين الذين يلعبون أدواراً خطيرة وينفخون في أبواق الفتنة في الكثير من الاستحقاقات والأحداث! هل المطلوب تكوين مجموعة ولو كانت هائلة لترفع الصوت ضدّ الفتنة؟ أم المطلوب تشكيل نواة صلبة تضمّ إليها كلّ الإعلام ومؤسساته والناطقين باسمه لكي يكون المسعى والهدف الرقيّ في الإعلام المقاوم ليصبح اقوى من الفتنة؟

الوقوف ضدّ إعلام الفتنة والحديث عن قانون الإعلام وعن المهنية والشفافية واستنكار ما يرتكبه المخالفون وتكرار القول إنّ فعلهم مناقض للمواثيق والنظم الإعلامية لن يكون رادعاً او مانعاً في الاستمرار في غيّهم وبث سمومهم، سواء كانوا ممن عملوا وما زالوا تحت عباءة جيفري فيلتمان الذي قالها في صريح العبارة وفي شهادة علنية انه جنّد الكثيرين ومن ضمنهم مؤسسات إعلامية وإعلاميين لتشويه صورة حزب الله واستخدام الأضاليل وفبركة الأكاذيب التي تساعد في صنع رأي عام معاد للمقاومة؟ وهل وقوف الإعلام والإعلاميين ضدّ الفتنة سيمنع تكرار ما اقترفته الولايات المتحدة الاميركية حينما لم ترَ أهمّ من الوسائل الإعلامية لتوظيفها من أجل تضليل الرأي؟ ونحن عايشنا تشريع غزو العراق عام 2003 بتهم واهية لم يكن لها أساس، وكيف ساهم الإعلام بشكل كبير جداً في التدمير والمجازر والدماء التي سُفكت في العراق دون رحمة باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان!

هل الوقوف ضدّ الفتنة سيمنع الانتشار الهائل لمنتحلي الصفة الإعلامية والصحافية والكتبة المدفوعي الأجر، إضافة الى الكمّ الهائل من المحللين السياسيين الذين يتصدّرون الشاشات والمواقع والمبرمَجين بتعليمات مشغليهم في ظلّ غياب ايّ تأثير للسلطات المحلية المسؤولة سواء منها الرقابية أو وزارة الإعلام او المجلس الوطني للإعلام التي من مهامها ضبط وتصويب الانحرافات الخطيرة التي تشهدها الساحة الإعلامية وتهدّد في كثير من الأحيان السلم الأهلي في لبنان.

المطلوب في حالات التحدي والمواجهة صناعة القوة وبناء القدرة التي تستطيع ان تكون نداً وتسقط كلّ مشاريع التضليل وتشويه الرأي العام، وعند وقوع حدث ما لا يكفي ردّ التهمة والدفاع عن الموقف بل لا بدّ من تشكيل نواة إعلامية وسياسية مهمتها المواجهة المباشرة ولا يترك الميدان لمن يريدون تضليل الرأي العام ومثال على ذلك:

1 ـ حادثة الكحالة: إعلاميون أقوى من الفتنة عندما يبادرون مباشرة الى تفنيد كذب ادّعاءات من يريد التصويب على المقاومة مستخدمين كل المنصات المتاحة لأنّ هذه الوسائل يمكن الاستفادة منها في سهولة وفي هذا السياق لا يكفي التهكّم على من ادّعى عبر أحد المواقع الإخبارية انّ الشهيد احمد القصاص الذي قضى نتيجة التحريض الإعلامي والحزبي على كوع الكحالة انه قد أوتي به "ميتاً" مع استعماله عبارة لا تحترم مشاعر أهله وأحبّائه، في هذه الحالة الإعلام لكي يصبح أقوى من الفتنة يجب فضح هذا المدّعي بالإكثار من الأشرطة الواضحة التي توثق لحظة سقوط الشهيد وحين يتمّ نشرها وفضح ادّعاءاته توأد الفتنة بفرض إعلام أقوى منها.

2 ـ تفعيل الذاكرة التاريخية: لا شك أنّ وجود نواة إعلامية تحفر لدى الجمهور موبقات ما اجترحته دوائر القتل والإجرام بدءاً من اغتصاب فلسطين الى حصار ما يُسمّى قانون قيصر وما رافقه من إجرام وقتل ومجازر والذي ما كان ليحصل لولا المؤازرة والمشاركة من شخصيات وإعلاميين ونافذين وهم ما فتئوا يتبجّحون مردّدين شعارات الحرية والسيادة وما شابهها من شعارات فارغة،

إعلام وإعلاميون ضدّ الفتنة لكي يصل الى مبتغاه لا بدّ له من تشكيل نواة صلبة وفاعلة تمتلك التجربة والوسائل المعرفية الحديثة ومتسلحة بذاكرة تاريخية تكون مادة دسمة تؤرّخ ما جرى من أحداث ومواقف القوى والشخصيات منها لتعزز بذلك خطاباً إعلامياً أقوى من الفتنة...

خفايا

قال مصدر نيابي إن جوهر الصراع السياسي الدائر حول الاستحقاق الرئاسي يتعلق بتسهيل أو عرقلة الحوار بين التيار الوطني الحر وحزب الله، لأنه المفصل الذي يتقرر عليه مصير الرئاسة بين سليمان فرنجية والفراغ المديد بعدما صار واضحاً أن نجاح الحوار يضمن أغلبية الانتخاب ولا يواجه مشكلة في تأمين النصاب اللازم، بينما لا نصاب لأي تفاهمات أخرى اذا توافرت لها أغلبية الانتخاب، وهو أمر مشكوك فيه.

كواليس

قال خبير مالي إن اعتماد عملة مشفرة موحدة لدول البريكس يتم استخدامها في المعاملات البنكية والتبادلات التجارية يعني خروج أكثر من نصف التداول النقدي في العالم من الدولار. وهذا يستدعي رفع الفائدة على الدولار الى حدود 10% للتمكّن من سحب السيولة الضخمة من الدولار في الأسواق منعاً لأزمة تضخم تشبه كرة الثلج والنتيجة ركود وجمود في الاقتصادات الغربية.

حول التحقيقات القضائية اللبنانية «البطيئة» مع رياض سلامة

■ بشارة مرهج

تروّج بعض الصحف والأجهزة الإعلامية أنّ صفحة رياض سلامة الحاكم السابق للبنك المركزي الذي يلاحقه الانتربول بغرض توقيفه واستكمال التحقيقات الأوروبية معه ستطوى نهائياً بعد صدور التقرير المحاسبي الجنائي الذي أصدرته شركة «ألفاريز أند مارسال" العالمية بتكليف من الحكومة اللبنانية. وقد كشف التقرير، الذي قاوم سلامة واتباعه صدوره، التضليل والخداع والتزوير الذين توسّلهم سلامة أدوات لاختلاس أموال الناس والمصرف المركزي على حدّ سواء، فضلاً عن تزوير حسابات البنك وتحويل الخسائر الى أرباح وتغطية رشى ومنح غير مشروعة لسياسيين وإعلاميين ومصرفيين بلغت مليارات الدولارات. والتقرير على أهميته لم يكشف عن كلّ شيء لأنه اقتصر على مدة زمنية محدّدة ولم يدقق في كلّ الحسابات والمعلومات التي أعطيت إليه منقوصة ومشوّهة.

إذن لا بدّ من جولة تحقيق جديدة تشمل المركزي وكلّ المؤسسات التابعة له كي تنجلي الحقيقة ويتمّ اتخاذ التدابير والقرارات القضائية اللازمة بشأنها، علماً بأنّ توافر هذه المعلومات والحسابات أمر ضروري لمعرفة الأرباح والخسائر وفيما إذا كان هناك من اختلاس ومختلسين في هذه المؤسسات المهمة تضاف الى ما سبق فتشقّ المحاسبة الجنائية طريقها وتستعاد الأموال المنهوبة ومن بينها أموال المؤسسات التابعة وأموال شركة "فوري" الذائعة الصيت، وأموال الهندسات المالية التي استحوذ عليها مصرفيون معروفون بالاسم مما يفتح الطريق نسبياً أمام سم من الأموال المنهوبة ورسملة الاقتصاد والبدء بتعويض المودعين.

الى ذلك فإنّ هذه الحقائق التي يُفترض ان تنجلي هي أكثر من ضرورية للشروع بعملية إعادة هيكلة البنك المركزي كما البنوك التجارية، خاصة انّ البنوك التي تلاعبت مع سلامة والطبقة السياسية بأموال الدولة والناس يجب ان تتوارى عن الأنظار بعد دفع ما يترتب عليها عبر أحكام قضائية صارمة تعيد ثقة اللبنانيين باقتصادهم الوطني كما بالقضاء اللبناني الذي لعب بعض قضاته (جان طنوس، غادة عون، هيلانة اسكندر) دوراً مشهوداً في صونه وحمايته في أصعب الظروف.

انّ القضاء اللبناني لا يجوز ان يكون متخلفاً عن القضاء الأجنبي الذي سبقه بفراسخ في التحقيق بقضايا جرت في لبنان بداية وتخص اللبنانيين أساساً. لذلك هو مدعو اليوم من قبل كلّ اللبنانيين المخلصين لبلدهم ان يبادر بزخم لترميم البنيان وتوزيع المهمات للإمساك بالملفات المعروفة والبتّ فيها بالسرعة اللازمة حتى لا يتحوّل تقرير "ألفاريز أند مارسال" الى ورقة صفراء تطوي أكبر فرصة يملكها اللبنانيون اليوم للانطلاق والعمل بجدّ من أجل فتح كوة ولو صغيرة على طريق الإصلاح والإنقاذ.

التحرير الثاني وانكسار أنياب الإرهاب

■ د. حسن أحمد حسن*

في مثل هذه الأيام قبل ستّ سنوات كانت جرود القلمون على امتدادها كرة ملتهبة، ولو قُدّر للأرض أن تنطق لصرخت ملء الفيه من هنا انطلق رجال الله يجتثون الإرهاب التكفيري المسلح، ويقوّضون روافعه مسطرين أروع دروس الإرادة عندما تزهر وتثمر بآن معاً...

قبل ست سنوات كانت الأرض تميد بعتاة طغاة امتهنوا القتل والإجرام، وعندما زغرد بأس رجال الحق أسقط في أيدي أولئك القتلة الإرهابيين، وأصيب مشغلهم بالذهول، وهو يتابع ويري كيف تكاد الجبال تتدكدك تحت وقع أقدام لا تعرف التردّد ولا الوجل، وجماجم أُعيِرَتْ لله فارتفعت بهاماتها راية النصر، واكتملت حلقة كَنْس الإرهاب التَكفيري المسلح بمختلف مسمّياته، ليتنفس لبنان وسورية أوكسجين تحرير الجرود من نئاب الغدر والقتل والإرهاب الممنهج، بعد القضاء على أعداد كبيرة من المسلحين واقتحام مواقعهم وخنادقهم التي تهاوت بالتتابع كأحجار الدومينو، وتشظت تجمعاتهم التي كان يعوّل عليها مشغلها الكثير فإذا بأحلامه تتبدّد، وآماله تتبخر، وكلّ ما كان يسعى لبلوغه يتلاشى ويتسرّب كتسرّب الماء من بين أصابع الكف المرتجفة التي هال صاحبها ما يراه من بأس وقوة ومهارة واندفاع وتصميم على اقتلاع الإرهاب وتطهير المنطقة مَن رجسه، ومما قد يخلّفه من كوارث تهدد الجميع دونما استثناء.

الكيان الصهيوني أكثر مَن قرأ معاني تحرير الجرود بدقة، ودرس أدقّ التفاصيل والدلالات والمعاني والعبر المستفادة والمستخلصة، لأنه كان يعوّل الكثير على الجسم الإرهابي المسلح والمنتشر على امتداد الحدود السورية ـ اللبنانية، ويخطئ من يتوهّم أو يظنّ أنّ مَن زرع آلاف الكيلومترات بآلاف المسلحين المدرّبين المدعومين عسكرياً ومادياً واستخبارياً وعلى المنابر الدولية كان يخطر بباله أنّ كلّ جمعه بدد، وأنّ أعتى المسلحين الإرهابيين، وأكثرهم وحشية وخبرة قتالية سيُهزمون ويُسحقون أمام بصر مشغلهم، ولن يستطيع أن يغيّر شيئاً في اللوحة التي رسمت بإرادة المقاومين والرجال المؤمنين بأنّ قوة الحق هي المنتصرة مهما بلغت عربدة أنصار حق القوة وشريعة الغاب والجاهلية الجديدة التي أرادوا إحياءها ولكن هيهات لهم هيهات.

من غير الممكن لدراسة تحليلية مقتضبة أن تفي المعارك التي أثمرت التحرير الثاني حقها، ولعلّ التوقف عند الأهداف والسقوف العالية التي أعلنها المستثمرون بالإرهاب التكفيري المسلح تقرّب إلى الذهن فهم عظمة ما تمّ إنجازه في التحرير الثاني، واستناداً إلى ذلك سأتوقف عند بعض النقاط والعناوين الرئيسة التي قد تساهم بتوسيع بيكار الرؤية للصورة، ومنها:

ـ استهداف الدولة السورية بهذا العدد الكبير من المسلحين والسلاح وتجميع الإرهاب من شتى أنحاء الكون والزجّ به على الجغرافيا السورية كان حلقة في مشروع أكبر هدفه تشظية دول المنطقة وتفكيكها وإعادة تركيبها وفق أسس اثنية وعرقية ومذهبية وطائفية ليبقى الكيان الإسرائيلي المهيمن وصاحب اليد الطولى في كلّ ما يتعلق بشؤون المنطقة.

ـ بلوغ الهدف المحدّد في الفقرة السابقة يستلزم تخليص الكيان المؤقت من كل ما يهدّد هيمنته وتفرّده، وتأتي المقاومة بالدرجة الأولى، ولذا كان المطلوب بلوغ ما عجزت تل أبيب عنه في حرب تموز وآب 2006، ونشر جحافل الإرهاب المسلح على امتداد الحدود السورية ـ اللبنانية كان المقدمة المطلوبة، والرافعة الأساسية التي نصبت للانقضاض على المقاومة والقضاء عليها واجتثاثها إن أمكن.

ـ من بين الشعارات والمصطلحات التي تمّ ترويجها في السنوات الأولى من الحرب على سورية والمقاومة مصلح" سورية المفيدة" ودولة "حمص ـ طرابلس" وكلاهما يتضمّن تقسيم الدولة السورية، فمصطلح "دويلة حمص ـ طرابلس"/ يعني السيطرة على بقعة جغرافية مفتوحة على البحر، ومنه إلى طرابلس فالقاع ووادي خالد وصولاً إلى سلسلة الجبال الممتدة على طول الحدود السورية اللبنانية، والمطلة على القصيْر ومنها إلى حمص وباديتها المفتوحة حتى الحدود السورية العراقية والأردنية، وهذا يعني شطر الجغرافيا السورية وتشظيتها إلى أربعة أقسام على الأقل: قسم يضمّ المحافظات الجنوبية: دمشق ـ ريف دمشق ـ القنيطرة ـ درعا ـ السويداء، ويمكن العمل على تقسيمه لاحقاً، وقسم يضمّ محافظتي المنطقة الوسطى: حمص وحماة، وبعض محافظات المنطقة الشرقية: دير الزور، وبعض مناطق الرقة، وقسم ثالث لحلب وإدلب والحسكة وبعض الرقة، وتبقى المحافظتان الساحليتان: طرطوس واللاذقية مطوّقتين بشكل كامل من دون أيّ منفذ بري، مع الاطمئنان إلى أنّ القوة المسيطرة في البحر والمياه الدولية محصورة بأميركا وأتباعها "هذا قبل دخول الأصدقاء الروس نهاية أيلول 2015.

ـ التقسيم النظري السابق كان يتمّ الاشتغال عليه، وهذا يفسّر التركيز على حمص في الأشهر الأولى والزجّ بأكبر عدد من المسلحين للسيطرة على القصيْر وما حولها، وهذا بدوره يفسّر الإصرار على تطهير "تل مندو" و"القصيْر" أولاً، واعتبارهما بوابة مسيرة التحرير التي انطلقت بتسارعات وتحرك مضبوط الإيقاع، ويمكن لأيّ متابع أن يتخيّل الواقع الذي كان سيحكم المنطقة لو تمكن رعاة الإرهاب التكفيري ومشغلوه فرض "دويلة حمص ـ طرابلس" وما يعنيه ذلك من بتر مفروض بين المقاومة وبين عمقها الاستراتيجي المتصل بإيران عبر البوابة العراقية.

ـ تركيز الإرهاب التكفيري المسلح داعش والنصرة على بعض البلدات والقرى المسيحية يدلّ على توجه خبيث لطالما ردّده الغرب الأطلسي تحت عناوين مختلفة، لكنها تلتقي على فكرة إخلاء الشرق من المسيحية والمسيحيين، وفي ضوء هذا يمكن فهم اجتياح بلدة "صدد" في ريف حمص الشرقي مرتين، والوحشية في الدخول إلى صيدنايا وبقية البلدات المسيحية في ريفي حمص الشرقي والغربي التي استماتت رجال المقاومة في الدفاع عنها والدفاع عن سكانها وحماية مقدساتها.

ـ تطهير الجرود من الجماعات التكفيرية المسلحة لا تقتصر تداعياته ودلالاته على توقف إرسال السيارات المفخخة إلى الداخل السوري والداخل اللبناني، ولا على إبعاد خطر أولئك عن المدنيين والممتلكات الخاصة والعامة، بل يجب النظر إلى الأبعد الذي تجسّد على أرض الواقع، فمنذ 2017/8/28 لم يتمكن تنظيم داعش ولا النصرة ولا بقية التنظيمات الإرهابية المسلحة من السيطرة على أية بقعة جغرافية جديدة، بل على العكس بدأت مسيرة الانحسار والتلاشي والطرد وتحرير مساحات جغرافية واسعة من سيطرتهم، وكان للأثر النفسي الذي خلفته معارك التحرير الثاني الدور الأساسي في إنجاز التحرير بأقل خسائر ممكنة.

ـ معارك التحرير الثاني تركت بصمتها الذاتية على الفكر العسكري، وقدّمت قيمة نوعية مضافة في الكثير من المجالات، وهذا يحتاج إلى بحث مستقل ومستفيض، لكن وبسرعة وإيجاز أشير إلى بعض العناوين:

ـ التنسيق العالي بين مقاتلين مقاومين وبين جيوش نظامية، وقد أبدع حزب الله في الاضطلاع بهذا الدور، حيث التكامل بين أداء الجيش اللبناني على الجانب اللبناني من الحدود، وتوزيع الأدوار والمهام المطلوبة تنفيذها بالتنسيق بين الجيش العربي السوري وقوته النارية وتعدد صنوفه وما يستطيع القيام به، وبين المقاومة وما يتمتع به رجالها من مهارة ولياقة بدنية وقدرة فائقة على التحرك والانقضاض والاشتباك من الحركة وكثير غير ذلك.

ـ رباطة الجأش والقدرة الفائقة على التحكم بالنار وضبط التحرك على الأرض، ففي العديد من المعارك كانت القذيفة الأخيرة من المدفعية السورية هي الطلقة الأولى في الاقتحام الذي نفذه رجال المقاومة، أيّ الالتحام مع العدو من المسافة صفر، وهذا يعني الكثير وفق المنطق العسكري وخوض الأعمال القتالية المشتركة.

ـ الرد على تكتيكات داعش وبقية التنظيمات الإرهابية المسلحة بتكتيكات تفقد العدو القدرة على الفاعلية والتأثير، وهكذا كان الردّ على تكتيك التسلل والإمداد الليلي بالكمائن النوعية الناجحة التي أوقعت خسائر كبيرة في صفوف المسلحين، وخير مثال على ذلك الكمين الذي تكرّر تنفيذه في منطقة العتيبة والممر الواصل بين جرود فليطة وما حولها بالغوطة الشرقية.

ـ مواجهة تكتيك العمليات الانتحارية والمفخخات التي يقودها انتحاريون بدقة الرصد والمتابعة واستمراريته على مدار الساعة، وبالصلابة والثبات في المواقع القتالية والتعامل الواثق بالنفس وبالسلاح، واستهداف تلك العربات المفخخة بالتوقيت المناسب، وضمن المسافة الآمنة التي تحافظ على حياة من قهر الإرهاب وداعميه.

خلاصة

معارك التحرير الثاني إضافة نوعية للفكر العسكري العالمي، وأكثر ما يقلق جنرالات العدو الصهيوني اليوم تلك الخبرات النوعية التي راكمها المقاومون من تلك المعارك، وإذا كان مشروع الاستهداف العسكري المباشر لسورية والمقاومة قد سقط من حسابات المشتغلين بالإرهاب وداعميه، فالفضل الأول في هذا السقوط يعود لأولئك الميامين الذي سطروا بتضحياتهم وإقدامهم ووفائهم أسمى آيات البطولة والبسالة وأداء الواجب بأفضل ما يمكن.

الرحمة والخلود لجميع الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن قيم العزة والسيادة والكرامة في معارك التحرير الثاني وجميع المعارك والمواجهة المفتوحة مع أعداء الله والإنسانية، وكلّ عام وهذا النهج المقاوم الواثق المقتدر المتجذر بألف خير.

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية
البريد الإلكتروني للكاتب: 2017drhasanhasan@gmail.com

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

لقاء لبنانيّ فلسطينيّ موسّع في السفارة السوريّة بمشاركة «القومي»

دغمان: الإرهاب التكفيريّ المستقوي بالنجدة «الإسرائيليّة» انكسر
الحسنية: سورية انتصرت وأفشلت الحرب الكونية ولن تستسلم

■ بشور: سنبقى إلى جانب سورية شعبا وجيشا وقيادة، حتى ننتصر على المؤامرة التي تستهدف الأمة كلها

■ قماطي: نعتزّ ونفتخر بسورية المنتصرة التي حققت الكثير من الإنجازات وهناك المزيد ينبغي أن يتحقّق

دغمان يلقي كلمته

الحسنية ودغمان يتوسطان جمال سكاف ومهدي مصطفى

عقدت "الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأُمّة" اللقاء الوطنيّ الموسَّع في مقرّ السفارة السوريّة، تحت شعار "مع سورية في مقاومة العدوان والاحتلال والحصار" وتحيّة لأرواح شهداء الشعب والجيش السوريّ.

شارك في اللقاء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة نائب رئيس الحزب وائل الحسنية وضمّ عميد القضاء ريشار رياشي وعميد العلاقات العامة فادي داغر وعضوي المجلس الأعلى بطرس سعادة وجورج جريج. كما حضر عدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

بشّور

افتتح اللقاء منسّق الحملة معن بشّور بكلمة قال فيها «نحن هنا من أجل أن نؤكّد أننا كنّا دائماً إلى جانب سورية، شعباً وجيشاً وقيادة، وسنبقى حتى ننتصر على هذه المؤامرة التي لا تستهدف سورية وحدها بل تستهدف الأمّة كلها والإقليم كلّه وخصوصاً قوى المقاومة فيه».

أضاف "جئنا أيضاً ندعو النظام الرسميّ العربيّ الذي أبدى انفتاحاً تجاه سورية تجسّد في قمّة جدّة، إلى أن يستكمل هذا الانفتاح عبر إجراءات عمليّة تزيل كلّ آثار الحرب عن القطر السوري، وندعو إلى صندوق عربيّ دوليّ من أجل إعمار سورية وإعمار لبنان أيضاً لأنّ إعماره هو أيضاً إعمار لسورية ولأنّ مصالح سورية ولبنان واحدة. كما ندعو إلى توسيع حملة كسر الحصار على سورية عربيّاً ودوليّاً".

وتابع "نحن اليوم نلتقي هنا قوى لبنانيّة وفلسطينيّة مؤكّدين موقفنا إلى جانب المقاومة التي كانت سورية وستبقى درعاً لها وحصناً سواء في لبنان أو في فلسطين وهذا المثلّث، مثلّث لبنان وفلسطين وسورية، هو شوكة في عين الاستعمار وفي عين الصهيونيّة وردٌّ على المثلّث الاخر وعنوانه الإرهاب والاحتلال والحصار".

قماطي

بدوره، قال نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي "ليس جديداً اليوم أن نلتقي في هذه الدار شاكرين للحملة الأهليّة هذه المبادرة ولقاء الأحزاب والتحالف الفلسطيني وفي هذه الدار التي تمثّل سورية وما تعانيه وما تتحمّله وما تواجهه سورية من أجل الحفاظ على الثوابت القوميّة والعربيّة وعلى رأسها قضيّة فلسطين وتحريرها والحقّ الفلسطينيّ".

أضاف "يجب اليوم أن نعتزّ ونفتخر بسورية التي انتصرت، فسورية محور المقاومة على مستوى المنطقة، سورية اليوم خرجت من المعركة ومن الحرب الكونيّة عليها، خرجت منتصرة ولكن أيضاً هناك المزيد من الإنجازات التي ينبغي أن تتحقّق".

ودان قماطي "الغارات الإسرائيليّة المتكرّرة على السيادة السوريّة"، مؤكّداً حقّ سورية بالردّ على العدوان الصهيونيّ". كما دان "وجود الاحتلال الأجنبيّ على أرض سورية بكلّ أسمائه وأشكاله" وقال "كلّ القوى والجيوش التي تتواجد على أرض سورية نعتبرها قوة احتلال لأنّها بدون موافقة القيادة السوريّة، لذلك نطالب القوات الأميركيّة والتركيّة والمجموعات المسلحة بمغادرة سورية". وطالب "السوريين على مختلف الإثنيّات، أن يتمسّكوا بوحدة سورية، وأن يتمسّكوا بمشروع الشعب الواحد والدولة الواحدة والأرض الواحدة والسيادة الواحدة".

أبو عفش

من جهته، أعلن أمين سرّ منظمة التحرير الفلسطينيّة وحركة "فتح" في بيروت العميد سمير أبو عفش "أنّ قيادة منظمة التحرير الفلسطينيّة بلّ كلّ الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب سورية قيادةً ومؤسّسات وشعباً ضدّ العدوان المتكرّر من هذا العدوّ الصهيونيّ الذي يلقى دعماً مطلقاً من الإمبرياليّة الأميركيّة، وللأسف من بعض الزعماء العرب.»

منوّر

وألقى محفوظ المنوّر من حركة "الجهاد الإسلامي" كلمة تحالف القوى الفلسطينية فقال "نحن هنا لا للتضامن، نحن في حركات المقاومة نعدّ العدّة، نحن نواجه المشروع الأميركي الصهيونيّ في المنطقة، نحن وسورية وإيران وحركات المقاومة في خندق واحد وكلّنا نُواجه أخطر مشروع في المنطقة، مشروع يُواجهنا من الجذور، صراعنا مع هذا الاحتلال والمشروع الغربي لم يكن ليقف مع حدود فلسطين وبعض الأقطار العربيّة المحيطة"، موضحاً أنّ "مشروع الحركة الصهيونيّة يعلمه الجميع، كان يمتدّ من حيث الأطماع على مستوى الأُمّة لكنّ المقاومة الفلسطينيّة التي انطلقت مبكراً ومن ثم حركات المقاومة، ومن ثم الدعم اللامحدود من سورية على وجه الخصوص التي بنت معسكرات لتدريب المقاومين وأمّنت وصول السلاح وكان لها اليد الطولى في الانتصارات التي تحققت".

جمعة

وقال الدكتور أحمد جمعة باسم حركة أمل "جئنا إلى هذه الدار لنتضامن مع أنفسنا من خلال التضامن مع سورية، وسورية هي الضامن والضمانة، لهذه الأمّة المشتّتة وهذه الأمّة لا تعرف لنفسها سبيلاً لولا وجود سورية ودعمها للخطّ المقاوم الذي هو متجذّر في شعوبها".

أضاف "عندما نتضامن مع سورية فإنّنا نتضامن مع كل أحرار العالم أينما وجدوا، إننا نقول لسورية، قيادةً وجيشاً وشعباً، إنّنا سنكون دائماً إلى جانبها، ودائماً سنحمل ما تحمله من أوزار ودائماً سنحتفل معها بكلّ ما تحتفل به من انتصارات".

رمضان

وشدّد فؤاد رمضان في كلمة "اليسار المقاوم"، على "دعم سورية في هذه المحنة المتجدّدة التي يشنّها الغرب الإمبرياليّ على المنطقة وقلبها النابض سورية"، مضيفاً "جرّبوا كلّ أشكال الحرب ففشلوا ويلجأون اليوم إلى الضغط الاقتصاديّ، فواجب على كلّ أحرار العالم والعرب دعم الشعب السوري وحكومته". واقترح "إقامة يوم عربيّ وعالميّ لدعم سورية من جمع تبرّعات وإقامة فعاليّات يعود ريعها لصمود الشعب السوري".

دسوم

وتحدّث المحامي رمزي دسوم باسم "التيّار الوطنيّ الحر" فقال "بالأمس التقيتُ بالرئيس العماد ميشال عون وأخبرته عن اللقاء التضامنيّ اليوم في سفارة الجمهوريّة السوريّة، وبطبيعة الحال حمّلني السلامات والتحيّات، واستذكرنا أنّه في بداية الحرب الكونيّة على سورية كيف كان الموقف واضحاً وصريحاً وحاسماً أنّ النصر سيكون حليف سورية، ولو طال الزمن بعض الوقت، لأنّه لا يُمكن لأيّ عدوان وأيّ احتلال، مهما كان لونه أو نوعه، أن يستمرّ على أرضٍ حرّة مستقلّة وأن يدوم إلى الأبد".

وأشار إلى أنّ "هذه الحرب الكونيّة على سورية ما كانت لتكون لولا موقفها الواضح والصريح من حركات المقاومة في المنطقة وبالتحديد في لبنان وفلسطين".

طنانة وعلوان

وكانت كلمة لرئيس "التجمّع اللبنانيّ العربيّ" عصام طنانة أكّد فيها أنّنا دائماً مع سورية الأسد في مواجهة الحرب الكونيّة عليها وضدّ الاحتلال الأجنبيّ على أراضيها وضدّ كلّ أنواع الحصار قيصر وغيره"، متمنياً على العرب "العودة السريعة إلى سورية وكسر القرار الصهيو – أميركي".

وقال رئيس حزب "الوفاء اللبنانيّ" أحمد علوان "أتيناكم من بيروت المقاومة إلى دار سورية الأسد، لطالما مرّت السنين وتعلّمنا منه دروساً، منها بالصبر والصمود يأتي الانتصار، انتصر على المتطرفين ثبت رغم كلّ الأعاصير، واثبت أنّه الأسد في هذا الزمن".

الحسنية

وألقى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية كلمة الأحزاب والقوى الوطنية استهلها بالقول: منذ اللحظة التي زرع فيها الكيان اليهودي في فلسطين واحتضانه من قوى الاستعمار الفرنسي والإنجليزي قبل أن ترعاه أميركا وتدفع الغالي والنفيس وتقدّم له كلّ ما تملك من إمكانات مالية ومعنوية وترفده بأعتى أنواع الأسلحة الفتاكة من أجل حمايته ونصرته، وبعد عجزها عن تأمين هذا الأمن المزعوم بدأ المحافظون الجدد في أميركا ابتداع طرق جديدة لحماية أمن هذا الكيان الهجين فعمدوا إلى وضع الخطط لإعادة تقسيم المنطقة إلى كيانات مذهبية وطائفية متقاتلة متصارعة مع بعضها البعض، فابتدعوا فكرة «الربيع العربي» لتدمير سيادة الدول وتسهيل تفتيتها بواسطة عصابات العصر الحجري من داعش والنصرة وأخواتهما تحت شعار ترسيخ الديمقراطية في المنطقة.

أضاف الحسنية: شنوا حرباً على كلّ المنطقة في فلسطين والعراق ولبنان والشام لكننا هزمناهم في حربهم هذه فبدأوا بحصارهم الاقتصادي في محاولة جديدة لتركيع شعبنا وتحريضه على دوله بحجة الجوع،

ولنجاحهم في حربهم هذه كان لا بدّ من كسر عمود المنطقة الفقري حاضنة المقاومة وجامعة القوى الوطنية الرافضة على أرضها، عنيتُ بها سورية العز والكرامة...

لذا تآمر عليها أكثر من 90 دولة في محاولة لتدميرها باسم الحرية والديمقراطية، وأي حرية وديمقراطية؟ ديمقراطية القتل والفتك وفقأ العيون وحرق النساء واغتصابهن ورمي الجثث في الأنهر وانتهاك أبسط قواعد الأخلاق وترويع المدنيين وقتل الأطفال...!

وتابع الحسنية: كان الجيش السوري البطل وقوات الدفاع الوطني ورجال المقاومة في لبنان وقوى الأحزاب الحليفة لهم في المرصاد، وكانوا جميعاً الرجال الرجال الأبطال الأبطال في ردّ الاعتداء وهزيمة المعتدين وتعليمهم وتعليم الدول المساندة لهم معنى الحرية والكرامة والبطولة دفاعاً عن الأرض وحماية الأوطان.

وأردف الحسنية: بعد أن أبيدَ الإرهاب وهُزم على أرض سورية ولم يبقَ منه إلا قلة قليلة في المنطقة الشمالية الشرقية مدعومة من الاحتلالين التركي والأميركي. ينهبون وإياهم خيرات سورية ومواردها الأولية من زراعية ونفطية ويبيعون النفط في سرقة موصوفة ويأكلون خيرات البلاد او يحرقونها في محاولة منهم لفرض المزيد من الحصار الاقتصادي تطبيقاً لقانون قيصرهم الأميركي الذي يجوّع شعبنا ويحرمه من أبسط الحاجات الضرورية مانعاً عنه كلّ وسائل وسبل العيش الكريم بحجة إسقاط النظام، وفي الواقع هو إسقاط لسورية دوراً ومواجهة من أجل حماية أمن «إسرائيل»، كما تستهدف في مكان آخر تحريض الشعب على الدولة لعجزها نتيجة الحصار عن القيام بمهامها في تأمين حاجات الناس الضرورية، ما يؤدي إلى شرخ بين الدولة والمواطنين، دون النظر إلى أننا نحن أمام حصار جائر تنفذه أميركا وأعوانها وهم المسؤولون عن هذه الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وأكد الحسنية أنّ سورية، وقد انتصرتْ على الإرهاب، وأفشلتْ أهداف حرب كونية شُنّت عليها، ورغمَ الحصار الظالم المفروض عليها، فإنها تمتلك عناصرَ قوة تُمكّنُها منَ مواجهة مفاعيل الحصارْ، واستِّمرار معركتها ضدَّ الإرهابْ، ولطرد الاحتلالْ عنَ أرضها... نعم، سورية التي انتصرتْ على الإرهابَّ، ستنتصرُ على الحرب الاقتصادية المفروضة عليها، وها هيَ تعودُ إلى لعب دورِها الإقليميِّ والدوليْ، وتشهدُ عودةَ العربِ إليها. لذلك نجدّد التأكيدَ بأنّ للبنانْ مصلحةً في تعزيز علاقاته القومية مع سورية، لا أنْ يبقى أسيرَ المواقفَ التي لا تزالُ تكابرُ بعدم الاعترافِ بانتصارِ سورية.

وشدّد الحسنية على أنّ الدولةَ التي تمتلك قيادة حكيمة واجهت كلّ هذه الاحتلالات، وبهذه القيادة سنواجه المؤامرة الجديدة، وبظلّ هذه القيادة استطاعت سورية أن تفكّ حصارها وتراكَض العرب قبل غيرهم لكي يقيموا علاقات معها، لكن أميركا وأعوانها يضغطون لعدم قيام أيّ انفتاح او تعاون جدّي بين العرب وسورية في محاولة لدفع الدولة الى الاستسلام لمشيئتهم والتسليم بوجود دولة الاحتلال "إسرائيل"، كأنهم لا يعلمون انّ سورية تجوع ولا تستسلم، وأنّ سورية تدفع الغالي والنفيس ولا تستسلم، وانّ جيشها مستعدّ لأكبر التضحيات ولن يستسلم...

وقال الحسنية: في هذه المناسبة يشرّفني باسم الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية أن أوجّه التحية الى سورية وعبركم إلى الرئيس الدكتور بشار الأسد، وإلى شهداء الجيش السوري البطل، وشهداء الدفاع الوطني، وإلى كلّ شهداء المقاومة والى كل مقاتل وجريح أصيب فداء وطنه...

أتينا إلى هنا إلى السفارة السورية ليس من أجل التضامن مع سورية الدولة، فالإنسان لا يمكن ان يتضامن مع نفسه، بل أتينا لنؤكد أننا إلى جانب سورية من الآن حتى يوم القيامة، وكما كانت سورية معنا في لبنان وحمت وحدته ومنعت تقسيمه سنبقى معها وإياها حتى خروجها من محنتها، من هنا دعوتنا إلى بعض مَن في الداخل اللبناني أن يتعظوا ويرتدعوا ويكفّوا عن التآمر على سورية والمقاومة لأنّ مصيرهم الفشل كما فشلوا في السابق.

ختاماً، ألف تحية إلى سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، ووعدنا دائماً وأبداً ان نهزم المشروع الأميركي الإسرائيلي سائرين الى النصر لامحالة...

دغمان

وختاماً، قال القائم بأعمال السفارة السوريّة علي دغمان "قدمتم إلى هذه السفارة في وقفة تضامنيّة مع صمود سورية في وجه الاعتداءات الإرهابيّة التي يشنّها الكيان الصهيونيّ بشكل متكرّر على مرافق مدنيّة وعسكريّة في سورية. هذه الاعتداءات لا تنفصل عن الحرب الإرهابيّة المركّبة التي افتُعلت على سورية منذ 15 آذار 2011، وهي امتداد لها".

أضاف "منذ اليوم الأول للحرب على سورية قرأت القيادة السوريّة بعمق أبعاد وأهداف هذه الحرب، وهذا العدوان المتعدّد الأهداف والمتعدّد الأسلحة والمتعدّد المرجعيّات الدوليّة، يستهدف الانقضاض على واحدة من أكبر مراتب الضمانة والسيادة في هذه المنطقة. أسباب هذه الحرب واضحة لا تُخفى على أحد فسورية رفضت كلّ الإغراءات وكلّ المساومات وكلّ صنوف الترغيب والترهيب التي واجهتها قبل 2011 وبعد 2011 ولاتزال".

وتابع "سورية تُدرك حجم الهجوم الذي تواجهه، وحجم الاستهداف الذي يصيب اقتصادها ويصيب أمنها الاجتماعي، ولكنّها تعلم عميقاً حجم الالتفاف الشعبي حول قيادتها. سورية تدرك أنّ الكيان الصهيوني الذي يحاول ضرب مرافقها ومنشآتها الحيوية إنّما يعمل على نجدة إرهاب هُزم أمام سورية وشعبها وحلفائها وأصدقائها.»

وختم "هذه النجدة الإسرائيليّة هي نجدة المُفلس لأنّ الإرهاب التكفيريّ الذي استقوى بها ودعمته بالسلاح وبالمال انكسر أمام صمود سورية ورؤيتها وأمام المقاومة في هذا البلد العزيز لبنان. في هذا الصراع كان الدم مشتركاً بين لبنان وسورية وفلسطين، وهنا أذكر فلسطين لأنّها قلب الصراع، فلسطين كانت وستبقى البوصلة في صمود سورية ومقاومتها".

الحسنية متوسطاً فادي داغر وعصام طنانة وبطرس سعادة ومهدي مصطفى

جانب من الحضور

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

منفذية البقاع الغربي في «القومي» اختتمت مخيمها الصيفي للأشبال (180 شبلاً وزهرة) بحفل تخريج في بلدة كفرمشكي

عميد الداخلية رامي قمر: لبنان يحتاج الى خطابنا الوطني الجامع الداعي لوحدة الوطن وتحصين المجتمع في وجه الفتنة الداخلية

أحمد موسى

اختتمت منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي مخيمها الصيفي للأشبال، دورة "ماضون لننتصر"، والذي ضمّ 180 مشتركاً ما بين أشبال ورواد ونسور وطلبة، باحتفال تخريج أقيم في بلدة كفرمشكي بحضور ناموس مجلس العمد في الحزب نزيه روحانا، عميد الداخلية رامي قمر، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، منفذ عام راشيا كمال شموط، منفذ عام حاصبيا اسامة القادري، الأمين د. نضال منعم وعدد من مسؤولي الوحدات.

كما حضر حفل التخريج الحاج ميسم ممثلاً حزب الله، فراس السيد ممثلاً حركة حماس، علي قاروط ممثلاً حزب الإتحاد وكشافة الغد على رأس وفد من القادة الكشفيين، وعدد من الفاعليات، وحشد من الأهالي.

بداية وبعد أخذ الإذن، قدم المشتركون عروضاً في النظام المنضم ولوحات رياضية وتدريبية إضافة إلى فقرات فنية وثقافية على وقع الأناشيد والأغاني الوطنية والثورية. وقدمت المشتركة اليسا اسماعيل فقرات نثرية وشعرية.

كلمة التعريف

ألقت كلمة التعريف نور شيت فقالت:

«إن أزمنة مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحية فلا يكون لها إنقاذ منها إلا بالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة.»

كم مرّت أزمنة كهذه على أمتنا عبر التاريخ، وأنقذتها منها بطولة شعبنا وإيمانهم بالحق.

كم من تنين هدّد أمتنا بأنياب وبراثن سامة عبر التاريخ، وفي كل مرة كان يسقط هذا التنين قتيلاً برماح أبطال هذه الأمة. من فلسطين إلى لبنان، ومن الشام إلى العراق، تاريخ يزخر بالبطولة وبالشهادة وبالانتصارات.

هذه الأمة التي لا تعرف القبر مكاناً لها تحت الشمس، تدرك جيداً أي طريق تؤدي الى الانتصار. ونحن قوم ندرك جيداً اننا بوحدتنا الاجتماعية، وصبرنا على الشدائد والمكاره وملازمتنا ساحات الجهاد، والتزامنا نهج الصراع والفداء حتماً ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ.

من هنا، من مخيم الأشبال في كفرمشكي، حناجر تهتف لحياة سورية، وسواعد تعمل لخيرها، وأكتاف جاهزة لتحمل كل المشقات من أجل عزّها. من هنا من مخيم كفرمشكي نهتف بصوت واحد "ماضون لننتصر ولتحي سورية وليحي سعاده".

كلمة المشتركين

ألقت كلمة المشتركين راما الخشن، فقالت:

بعد غياب طال، تسرّنا عودتنا للسنة الثانية على التوالي، إلى ساح عبقت برائحة الحماس والعقيدة، أرض لها عطرها الخاص ونكهتها الفريدة التي تعبق بأنفاس أشبال زيّنوها بأصوات صدحت كلّ صباح ومساء في فضائها صارخة «تحيا سورية».. إنها ساح الأشبال، ساح النهضة، إنّها أرض مخيّمنا تعلن عن ولادة جيل جديد، جيل يحمل عقيدة تساوي الوجود.

وتابعت: في ختام مخيّمنا هذا نودّ أن نتقدّم بالشكر لهيئة المخيّم كافّة لجهودها الجبّارة وحسن إدارتها ومتابعتها من أجل إنجاحه.

وأضافت: شكرا على متابعتكم لنا وشكراً لكل من ساهم في إنجاح هذا المخيم الذي ترك بصمة في نفس كلّ شبل ينتظر لحظة قطفه ثمار ما تعلمناه خلال هذا الأسبوع، متعهّدين باسم سعاده استكمال ما بدأه زعيمنا، ناشرين العقيدة في صفوف النهضة الخالدة.

وختمت: أخيراً نودّ أن نشكر الحضور الكريم على مشاركته معنا اليوم في حفل تخرّجنا هذا على أمل اللقاء في السنة المقبلة.

كلمة هيئة المخيم

وألقت نائب آمر المخيم نسرين فخر الدين كلمة هيئة المخيم، وجاء فيها:

يقول أنطون سعاده، «الأطفال هم سر الأمم المكنون وزخمها المخزون. هم الجبابرة إذا أطلقوا أحراراً مدرّبين، مروّضين، وهم الأقزام إذا عقلوا وكبتوا أذلاء». ويقول أيضاً، «إذا ربحنا الأحداث ربحنا معركة العقائد ومعركة المصير القومي كله».

من هذا المنطلق فإن الحزب السوري القومي الاجتماعي يعطي أهمية قصوى لمخيمات الأشبال السنوية. كما يعطي أهمية كبيرة لمواكبة الأشبال والطلبة على مدار السنة.

وقالت: والهدف من هذه النشاطات أن يصبح أشبالنا جبابرة من خلال وسائل التدريب المختلفة والتي تهدف إلى بنائهم جسدياً وفكرياً وثقافياً وعقائدياً وأخلاقياً ليصبحوا أفراداً فاعلين في المجتمع. أفراداً يدركون جيداً أهمية الوحدة الاجتماعية كعامل أساسيّ لقوة المجتمع. وأهمية المعرفة النافعة كعامل آخر لقوته. والأخلاق العالية كعامل يحصّن المجتمع وأفراده في مواجهة المثالب التي إذا ما أصابت المجتمع غير المحصّن فإنها قد تصيب منه مقتلاً.

وتابعت: على مدى أسبوع من الزمن، يمضي أشبالنا وطلبتنا وقتهم في نموذج مصغّر للمجتمع النموذجي كما يراه الحزب السوري القومي الاجتماعي. مجتمع لا يميّز بين فرد وآخر إلا بدرجة إنتاجيّته ومنفعته للمجتمع. مجتمع تتشابك فيه الأيدي والقبضات وتتكامل فيه الأدوار من أجل تأمين كل المستلزمات الضرورية لقوة هذا المجتمع واستمراريته. مجتمع يضع كل ما توفر فيه من إمكانيّات في خدمة أفراده الذين يشكلون العناصر المكوّنة له.

وأضافت: أما تسمية الدورة "ماضون لننتصر" فما هي إلا تأكيد لأشبالنا وطلبتنا على ثقتنا الكبيرة بأننا رغم العقبات والمصاعب التي نواجهها كأمّة، فإننا سنمضي قدماً ولن نتراجع أو نستسلم طالما في عروقنا دماء وفي قلوبنا نبضات الى أن نحقق النصر الذي لا مفرّ منه ولنذكرهم "بأننا أمة كم من تنين قد قتلت عبر التاريخ وأنه لن يعجزها أي تنين جديد."

وختمت: نشكر بلدية وأهالي كفرمشكي على استضافتهم لنا في بلدتهم، كما نشكر كل مَن ساهم في إنجاح هذا المخيم، هيئة ومسؤولين ورفقاء وأصدقاء، نشكر هيئتي منفذيتي البقاع الغربي ومرجعيون، والشكر موصول إلى عمدة التربية والشباب راعية هذه النشاطات الشبابية والطالبية والنشء الجديد، ونشكر أهالي أشبالنا وطلبتنا على ثقتهم، كما نشكر حضوركم جميعاً حفل التخرج هذا والى اللقاء في العام المقبل.

كلمة مركز الحزب

وألقى عميد الداخلية رامي قمر كلمة جاء فيها:

مخيماتنا ليست للترفيه، بل هي لتكريس مفهوم الانتماء لدى الاجيال المتعاقبة، هي حلقة تواصل تترسخ فيها المناقب والاخلاق ووحدة الروح والحياة.

نحن نبني جيلاً مقاوماً مؤمناً بأن «القوة هي القول الفصل في إثبات الحق أو إنكاره». وبأن صراعنا مع اليهود الذين يغتصبون أرضنا، صراع وجودي،

■ عميد الداخلية رامي قمر:

مقاومة شعبنا في فلسطين تسطّر ملاحم العز بعمليات بطولية جديدة كل يوم تهزّ كيان الاحتلال وتفضح عجز جيشه المحبَط

■ نائب آمر المخيم نسرين فخر الدين:

حزبنا يعطي أهمية قصوى لمخيمات الأشبال بهدف تسليح جيل النهضة بالخبرات والمعارف والتدريب وليحيا تجربة المجتمع القومي الاجتماعي النموذجي

■ المشاركة راما الخشن:

أرض مخيّمنا ساح الأشبال والنّهضة تعلن عن ولادة جيل جديد يحمل عقيدة تساوي الوجود ليقود الأمة إلى نصرها الأكيد

■ عريفة الحفل نور شيت:

أمتنا تدرك جيداً طريق انتصارها المؤسس بوحدتنا الاجتماعية وصبرنا على الشدائد وجهادنا المستمر والتزامنا نهج الصراع والفداء لنلاقي أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

وخاطب المتخرّجين قائلاً: أيها المتخرّجون أنتم أمام مسؤليات جسام في حماية بلادنا على كافة الصعد وإنكم لن تبخلوا في تقديم التضحيات.

رفقائي، إنّ دماء الشهداء الأبرار وبطولات المقاومين هي امتداد لسلسلة بطولات زخر بها تاريخ مقاومتنا ضد الاحتلال اليهودي والعدوان الإرهابي على سورية.

وخاطب الزعيم مؤسس النهضة أنطون سعاده: أخيراً، لدمائك الزكية يا زعيمي، تقف الصفوف بديعة النظام استعداداً لليوم الموعود، تعمل وتعدّ نفسها بالنصر على قوى الشر في صراع دام دهوراً وسينتهي بانتصار أمتنا، لأن هذا هو القضاء والقدر.

وتخللت الاحتفال عروض قوة بدنية وكشفية وفنون قتالية قدّمها المشاركون في المخيم، وبعدها وزع قمر وروحانا وقيادة المخيم الشهادات على المشاركين.

البلد الى تحمّل الحكومة ومجلس النواب ومؤسسات الدولة كافة مسؤوليّاتها تجاه البلد والمواطنين وتعزيز مفهوم الدولة المسؤولة القادرة على معالجة أزماتهم الاقتصادية والاجتماعية وتبعد شبح الجوع عن كاهل المواطنين، ويحتاج البلد الى الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية يؤمن انتظام عمل هذه المؤسسات، رئيس يحمل مشروعاً وتاريخاً وطنياً يحمي عوامل قوة لبنان في مقاومته وجيشه ووحدة شعبه وأرضه.

وخاطب القوميين بقوله: أيها القوميون، إننا اليوم أحوج من أي وقت مضى للتشبث بالتعاليم التي ائتمننا عليها سعاده المعلم ودفع حياته ثمناً لأجلها، فلنجعل من تلك التعاليم والمبادئ مشعل نور للنهضة ومشعل نار في وجه المتآمرين والخونة من يهود الداخل والخارج الذين يعملون لتقويض القضيّة السورية التي عقدنا العزم أن تكون دماؤُنا فداءً لها.

الجنوبية بالأمس.

وحذّر قمر من خطورة العبث بأمن لبنان، وقال: إن الذين يستحضرون الخطاب الطائفي المذهبي والذي يحمل في طياته دعوة إلى الفدرلة والتقسيم المناطقي، إن هؤلاء يجدّدون تاريخ الأسود في ارتكاب المجازر ونصب الحواجز وخطوط التماس والحرب الأهلية، عبر رهاناتهم الفاشلة التي أودت بهم إلى المزيد من الانعزال والإحباط.

وقال: المقاومة جلب العز والكرامة للبنان، وكل إساءة توجّه للمقاومة ودورها هي خدمة للعدو الصهيوني العاجز والمختبئ خلف ضعفه وذعر مستوطنيه. إن لبنان اكثر ما يحتاج في هذا الوقت الى خطاب وطني جامع يشبه خطاب القوميين الاجتماعيين الذي يدعو الى وحدة البلد وإزالة الحواجز بين الطوائف والمذاهب وتحصين المجتمع في وجه الفتنة الداخلية.

وتابع عميد الداخلية: كما يحتاج

بطولية جديدة تهزّ كيان الاحتلال المصطنع وتُحبط معنويات جيشه الذي يظهر عاجزاً عن حماية ما يسمّى "أمن اسرائيل".

أضاف: في ظل المعادلات التي فرضتها المقاومة على كل الجبهات، يعوّل "الإسرائيلي" ومن خلفه الأميركي على توتير الأوضاع في لبنان والشام وعموم المنطقة. وما حصل في مخيم عين الحلوة يجب أن لا يتكرّر لأنه يخدم العدو، وأننا نهيب بأهلنا ورفقائنا في القوى والفصائل الفلسطينية العمل لتحصين أمن المخيمات ووأد الفتن وكل محاولات جرّ أبناء شعبنا إلى صراع داخلي تضيع فيه بوصلة الصراع.

واعتبر قمر أن قيام الولايات المتحدة الأميركية بتنشيط "داعش" من جديد، يستهدف الشام ولبنان والعراق، وهذا يستدعي يقظة أمنية تجنب البلاد خطر هذا المشروع الإرهابي، وإننا نحيي ونثمن الجهود الاستباقية التي أثمرت إحباط عمل إرهابي في الضاحية

وليس لنا من خيار في هذا الصراع، سوى خيار المقاومة، لأن المقاومة حق مشروع وهي وسيلة التحرير وتحقيق الانتصار.

قمر رأى في كلمته أن انتصار سورية على الإرهاب وعودة العرب وجامعة الدول العربية إليها، وتشبثها بمواقفها ومبادئها تجاه فلسطين والمقاومة، وفرملة مشروع التطبيع الذي حاول "الإسرائيلي" الاستفادة منه لتصفية المسألة الفلسطينية، وهذا ما جعل الأميركي يمارس أقصى الضغوط على سورية لخنقها اقتصادياً وسياسياً وأمنياً بهدف فرض شروطه وإملاءاته، غير أن سورية بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد تصرّ على المواجهة في معركة الدفاع عن وحدة سورية وفلسطين والمقاومة.

ولفت قمر إلى أن الكيان الصهيوني مأزوم بواقعه وبما ينتظره من هزائم. لأن مقاومة شعبنا في فلسطين تسطر ملاحم البطولة ونشهد كل يوم عمليات

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 23 آب 2023
Fifteenth year /Wednesday / 23 August 2023

التعليق السياسي

من حق لبنان أن يحتفل

– إذا تحرّرت القيادات السياسية من العصبية والفئوية، وتحرّر مناصروها من التبعية العمياء لما يقوله قادتها، أي إذا تصرّفوا جميعاً كمواطنين لبنانيين طبيعيين، يصبح بإمكانهم أن ينظروا لتدشين أعمال الحفر والتنقيب عن النفط والغاز، بحضور رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الأشغال ووزير الطاقة، بمعزل عن الأسماء، كمناسبة وطنية جامعة لكل اللبنانيين الذين تمثّلوا بأعلى مناصب الدولة المعنية رئاسات ووزارات، رغم مرارة غياب وجود رئيس الجمهورية بسبب الفراغ الناجم عن العجز عن انتخاب رئيس جديد. وهذا لا ينتقص من أدوار كل الآخرين الذين ساهموا في صناعة هذا الإنجاز الوطني، علماً أنه لا يمكن إنكار مساهمة الذين شاركوا كل حسب موقعه وتاريخ علاقته بالملف. وفي مقدمة هؤلاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولولا الوحدة التي تحققت حول مطالب لبنان وأسلوب إدارته للتفاوض لما كان هذا الإنجاز.

– الذي جرى في ملف النفط والغاز تاريخي بالنسبة للبنان، ليس فقط لما يفتحه من أبواب للأمل والتفاؤل بتدفق موارد، أقلّ ما يمكن أن تؤمنه بأسوأ التوقعات، هو كميات الغاز اللازمة لتشغيل معامل كهرباء تكفي لبنان لتأمين الكهرباء على مدار الـ 24 ساعة، وتأمين كميات من النفط الخام تكفي بعد تكريرها في المصافي اللبنانية بعد تأهيلها لتغطية حاجات السوق اللبنانية واستهلاكها للمشتقات. وهذا بذاته كاف للقول إن الثروة النفطية للبنانّ تمثل نقطة تحوّل في انتقاله من الانهيار إلى النهوض، فعندما تتوفر الكهرباء بأسعار اقتصادية وتتوفر المشتقات النفطية وبأسعار اقتصادية، تتحرّك شرايين الاقتصاد، صناعة وسياحة وزراعة وخدمات، وتزداد الصادرات ويتحسّن وضع ميزان المدفوعات بمجرد وقف النزيف الناجم عن أكلاف شراء الوقود لإنتاج الكهرباء سواء لكهرباء لبنان أو للمولدات الخاصة، وشراء المشتقات النفطية للأسواق.

– بالقياس لكيفية نجاح لبنان ببسط سيادته على هذه الثروات، والدور المحوري الذي لا يمكن لأحد إنكاره، للمقاومة في فرض توازن رعب وصلت فيه المنطقة إلى حافة الحرب، فإن لبنان لم يحقق هذا الإنجاز بالصدفة، ولا هو حصل على هدية، بل من حق لبنان أن يتصرّف كمنتصر في حرب خاضها، من خلال مقاومته وانتزع بنتيجتها ثرواته السليبة والمهددة. وبفضل هذه المقاومة تستمر معادلة الرعب التي توفر الحماية لأعمال التنقيب ولاحقاً لأعمال الاستخراج، وبقياس الأهمية والكيفية، أهمية هذه الثروات وكيفية تحريرها، فمن حق اللبنانيين أن يحتفلوا وهم يرفعون رؤوسهم، ولا يعايرون بعضهم بعضاً، بحدود مشاركة كل منهم في تحقيق الإنجاز، حتى لا تموت القيمة المعنوية لما تحقق.

بوتين لبريكس: لإسقاط الدولار عن عرشه... (تتمة ص1)

لبنانياً، كان الإحتفال بتدشين أعمال الحفر في البلوك 9 إعلاناً عن نهاية مرحلة وبداية مرحلة في ملف ثروات النفط والغاز، حيث ترجم وصول سفينة شركة توتال للقيام بالحفر والاستكشاف نجاح لبنان بحفظ ثرواته السيادية بعد طول مسار متعرّج وصعب ومليء بالتحديات، كان للمقاومة والوحدة الوطنية الفضل في اجتيازه بنجاح. وهذا ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري من فوق سفينة توتال للحفر التي وعدت بتقديم تقارير نتائج أعمالها نهاية شهر تشرين الأول المقبل.

لبنانياً أيضاً انسحرت الموجة التي أطلقها عدد من نواب التغيير وحلفائهم تحت عنوان المواجهة مع وزير الثقافة الذي تصدّر الواجهة في التصدي لحملة الترويج للشذوذ الاخلاقي، باعتباره حرباً على القيم الجامعة بين العائلات الروحية في لبنان، وخلال الأيام الماضية تتابعت مواقف القيادات الروحية المؤيدة لموقف وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، وكان أبرزها موقف مشايخ البياضة وصولاً لموقف شيخ عقل الطائفة الدرزية، وموقف الكنائس الكاثوليكية الذي عبّر عنه الأب عبده كسم رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام.

وأعلنت شركة «توتال إنيرجيز» وشريكاها «إيني» و«قطر للطاقة» في بيان، «إطلاق أنشطة الاستكشاف في الرّقعة رقم 9 في لبنان من خلال زيارة إلى منصة الحفر Transocean Barents بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ووزير الطاقة والمياه وليد فياض، يرافقهم وزير الأشغال العامّة والنّقل علي حمية، وممثلون عن هيئة إدارة قطاع البترول".

وأشارت الشركة إلى أن "منصّة الحفر تتمركز منذ 16 آب في الرّقعة رقم 9 على بعد حوالى 120 كم من بيروت. وخلال الزيارة تم عرض الاستعدادات اللازمة لحفر البئر الاستكشافيّة الذي من المقرّر أن يبدأ خلال الأيام المقبلة".

وقال المدير العام لـ"توتال إنيرجيز إي بي لبنان" رومان دو لامارتينيير: "بعد الترسيم السلمي للحدود البحريّة، التزمت "توتال إنيرجيز" مع شريكيها "إيني" و"قطر للطاقة" بحفر بئر استكشافيّة في الرّقعة رقم 9 في أقرب وقت ممكن في العام 2023. ويسعدنا أن نعلن أن عمليّات الحفر ستبدأ خلال أيام قليلة، بفضل التزام فرق "توتال إنيرجيز" ودعم السلطات اللبنانيّة وشريكينا. إن البئر الاستكشافيّة ستسمح لنا بتقييم الموارد الهيدروكربونيّة وإمكانات الإنتاج في هذه المنطقة". ولفت البيان الى ان "شركة "توتال إنيرجيز" هي المشغّل للرّقعة رقم 9 في المياه اللبنانيّة مع حصّة 35%، إلى جانب شريكيها إيني (35%) وقطر للطاقة (30%)".

بدوره، أعلن الوزير فياض في مؤتمر صحافي أن عملية الحفر في البلوك رقم ٩ ستبدأ في ٢٤ من الشهر الحالي. ولفت في اجتماع تقييمي عقده في مكتبه في وزارة الطاقة والمياه مع مسؤولي "توتال" الكبار، الى أن "توتال وشركاءها ملتزمون كامل الالتزام بالعمل المهني كما أن التوقعات حتى يومنا هذا إيجابية جداً. وقد أعربوا من ناحية ثانية عن اهتمامهم بالبلوكات المحيطة بالبلوك 9 وسيكون هناك تطورات في هذا الإطار سنعلن عنها عندما تترسّخ وتتبلور بشكل أكبر".

وجال الرئيسان بريّ وميقاتي في منصة الحفر للتنقيب عن النفط والغاز في البلوك الرقم 9 في المياه الإقليمية اللبنانية لمواكبة انطلاق العمل اللوجستي، والوزيران حمية وفياض، والمدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، رئيس "هيئة إدارة قطاع البترول" وسام الذهبي ووفد من شركة "توتال" الفرنسية.

وكان انتقل الوفد اللبناني من مطار بيروت الدولي الى منصة الحفر في المياه اللبنانية الجنوبية على متن طوافة تابعة لشركة "توتال". واطلع الرئيسان بري وميقاتي على الاستعدادات اللوجستية لبدء أعمال الحفر.

وقال الرئيس بري في تصريح: "في هذه العتمة يأتي يوم فرح عملت له سنوات طوال الى أن كان اتفاق الإطار الذي أعلنته من عين التينة بتاريخ الأول من تشرين الأول عام ٢٠٢٠. وأتوجه الى الباري عز وجل ألا تنقضي بضعة أشهر إلا ويمنّ على لبنان بدفق من كرمه، مما يشكل بداية لإزاحة الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان وشعبه وكذلك بتوافق اللبنانيين على انتخاب رئيس يقوم بدوره كبداية لحل سياسي نتخبط به. والله المستجاب وكلي أمل".

من جانبه، قال الرئيس ميقاتي: "نتطلع بأمل الى أن تحمل الأيام المقبلة بوادر خير تساعد لبنان على معالجة الأزمات الكثيرة التي يعانيها. إن ما تحقق حتى الآن إنجاز يسجل للوطن والشعب اللبناني الصابر على محنه، ونأمل أن يتعاون الجميع في المرحلة المقبلة للنهوض ببلدنا ووقف التدهور الذي نشهده على الصعد كافة. إنه يوم للوطن وصفحة مضيئة في التاريخ".

على خط رئاسة الجمهورية تتضارب المعلومات حول زيارة مبعوث الرئاسة الفرنسية جان ايف لودريان الى لبنان. فيما ترجح مصادر عودته في الأسبوع الثاني من أيلول، تشير مصادر نيابية أخرى لـ"البناء" الى أن لودريان سيؤجّل موعد زيارته لمزيد من المشاورات لا سيما بعد موقف قوى المعارضة الرافض للحوار. لكن أوساطاً ديبلوماسية تشير لـ"البناء" الى أن موعد زيارة لودريان مرتبط بمواقف القوى السياسية والنيابية على الرسالة التي أرسلها لهم الأسبوع الماضي، وبجولة المشاورات التي سيجريها مع ممثلي اللجنة الخماسية من أجل لبنان، وسيقرّر مصير زيارته وخطواته المقبلة على نتائج هذه المشاورات.

وكشف النائب فؤاد مخزومي من دار الفتوى بأن "لودريان لن يأتي في الأول من أيلول"، ولفت إلى "اللقاء الخماسي في الدوحة الذي هو استمرار لكل الاجتماعات التي عقدت في الماضي وورقة العمل التي وضعت من قبل السعوديين والقطريين في باريس منذ 9 أشهر". وأضاف: "ماذا يقولون؟ نريد رئيس جمهورية جامعاً، رئيس جمهورية ليس لطرف، والأهم أن يكون بعيداً من الفساد السياسي والمالي، فلنطبق هذه المواصفات على الكل، من أجل ذلك انا أدعو أن ينزل المتمسكون بالوزير سليمان فرنجية عن الشجرة كي نستطيع أن نجتمع، وإلا اعتقد أن الإمكانية صعبة للوصول الى حل".

وعُلم أن الدعوة إلى الحوار لن تشمل النواب الـ38 الذين تلقوا الورقة الفرنسية إنما عدد المدعوّين ممكن أن يتراجع إلى 15 نائباً وفق ما اتفق عليه الموفد الفرنسي مع الرئيس بري لضمان سرعة الحوار وإنتاجيته.

وأشارت مصادر اعلامية الى أن مواصفات رئيس الجمهورية من وجهة نظر رئيس مجلس النواب نبيه بري وكتلته أن يكون صاحب حيثية وطنية وسياسية ويؤمن بالثوابت الوطنية ويترفع عن الحسابات والأحقاد الشخصية والأهم أن يكون ملتزماً بالطائف والدستور. وأوردت المصادر أن "باسيل أبلغ حزب الله قبوله باقتراح قانون اللامركزية الإدارية المقدّم من الوزير السابق زياد بارود إلا أن الحزب حذّر من الدخول وحده بتفاصيل القانون المالية". وذكرت أن "حزب الله بدأ بعقد لقاءات مع حركة أمل للبحث في تفاصيل قانون اللامركزية الإدارية ووضع الملاحظات عليه".

إلا أن أجواء حركة أمل وفق ما علمت "البناء" تشير الى أن "الحوار بين التيار والحزب لم يصل الى نتائج عملية حتى الساعة، وهناك تباعد في الأفكار لكون اللامركزية المالية الموسعة تتطلب تحقيق الإنماء المتوازن في كافة المناطق"، مبدية استغرابها إزاء إصرار النائب جبران باسيل على اللامركزية المالية ووضعها كشرط للسير بالوزير السابق سليمان فرنجية، علماً أنه يحتاج إلى إنجاز لتبرير استدارته باتجاه دعم انتخاب فرنجية".

ولفتت المصادر الى أن "موضوع اللامركزية المالية الموسعة مرفوضة، وإن وافقنا على صيغة ما لكنها تحتاج الى استقرار ودولة عاملة وانتخاب رئيس للجمهورية محل ثقة الجميع ويجري حوار مفتوح على كافة القضايا الأساسية لا سيما تطبيق بنود اتفاق الطائف".

وأشار النائب باسيل إلى أننا "نعمل على قانون لامركزية موسّعة يصحّح الإنماء المناطقي، وقانون صندوق ائتماني يصحّح الإنماء الوطني، ومع مشروع بناء الدولة بيصير عنا منظومة قوانين ونظام بتسمح للبنانيين يعيشوا برفاهية وبكرامة بدل الذلّ والمهانة يلّي عم يعيشوهم على يد منظومة الفساد".

ولفت باسيل خلال عشاء التيار الوطني الحر في كسروان، إلى أنه "إذا كان مقياس الأحجام السياسية هو محبّة الناس، فأكيد انّو الجنرال ميشال عون كسر مقاييس المحبّة بينه وبين الناس بكسروان الفتوح: هون المحبّة ما لها زمن ولا حدود، وهون العماد عون احتلّ القلوب وعمل نايب عن المنطقة، ومن هون بلّش بالـ 2005 معركة استعادة التوازن والشراكة... احتلّ القلوب واحتل المقاعد الخمسة، من دون خدمات، وبرهن انّو كسروان ما بتمشي بس بالخدمات، وما بتعتبر غريب يلّي مش من منطقتها إذا كان قريب من فكرها السياسي ووجدانها الوطني".

أضاف "تخيّلوا شو يعني كسروان وجبيل وعكار والبقاع والجنوب ما يعودوا ناطرين لتتكرّم عليهم المالية وتدفع لهم عائداتهم ويصيروا هم قادرين يأمنوا لحالهم حل للنفايات والطرق والطاقة المتجدّدة، عم تتخيّلوا شو يعني ما يعود بدّنا المالية تبتز، لتدفع للمتعهّد حقوقه ليبني معمل كهرباء او محطّة غاز؟".

على صعيد آخر، وبعد زيارة وفد أهالي الكحالة الى قائد الجيش وبعد رفض الأهالي الاستجابة الى طلب مديرية المخابرات باستدعاء المشاركين في اشتباكات الكحالة، مثل الشبان الأربعة من أبناء الكحالة أمام مديرية المخابرات في اليرزة برفقة فريق من المحامين للاستماع اليهم بصفة شهود.

وأشارت معلومات صحافية إلى أن "اربعة محامين يرافقون أبناء الكحالة الى التحقيق، هم اليان فخري عن القوات – موريس الجميل عن الكتائب – فادي الحاج عن التيار – ارليت بجاني عن البلدية". وفي سياق متصل، قال مختار الكحالة عبدو بو خليل عن الاجتماع مع قائد الجيش في حديث إذاعي "نحن على مقربة خاصة من الجيش اللبناني ومستعدّون للمثول أمام العدالة لأن يأخذ التحقيق مجراه ولنا الثقة الكاملة بقيادة الجيش وعناصره". أضاف "حين نرى البدلة العسكرية نرتاح فكيف هي الحال لو رأينا قائد الجيش بحدّ ذاته".

الى ذلك، استقبل شيخ العقل لطائفة الموّحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت أمس وفداً قيادياً من حزب الله برئاسة رئيس المجلس السياسي السيد إبراهيم امين السيد، الشيخ عبد المجيد عمّار، الوزير السابق محمود قماطي، محمد سعيد الخنساء ومسؤول منطقة جبل لبنان بلال داغر.

ونقل الوفد لشيخ العقل تحيات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وتقديره له، كما تناول اللقاء البحث في الأوضاع العامة المطروحة في لبنان والسبل الآيلة لوقف الانهيار في أركان ومؤسسات الدولة والحفاظ على ميزة لبنان في التنوّع وصون القيم المجتمعية والأخلاقية.

وكان اللقاء مناسبة شدّد خلالها الشيخ أبي المنى على ان "أبواب دار طائفة الموحدين مشرّعة أمام جميع فئات المجتمع اللبناني وستبقى طائفتنا لاحمة من خلال دورها الوحدوي، حفاظا على الوطن ومميزاته في تنوّعه ورسالته الحضارية، وآملا الوصول الى التوافق المنشود من خلال الحوار الذي يبقى السبيل الوحيد لحل جميع المعضلات والأزمات التي تهدّد البلد ومستقبل أبنائه على المستويات الرئاسية والاقتصادية والاجتماعية".

بدوره لفت السيد الى أننا "تطرقنا الى موضوع "الشذوذ الجنسي" المطروح وقد عبّرنا عن تقديرنا الكبير لموقف سماحته الذي صدر أخيراً حول هذا الأمر وهو على درجة عالية من المسؤولية والأهمية أيضاً، لأن هذه المواقع الدينية معنية بشكل أساسيّ لكي تتصدّى للمسارات التي تريد تدمير الأخلاق والأسرة في مجتمعنا، والمطلوب ان يكون هذا الموقف أعلى من الكلام والمواقف التي يجري الحديث عنها من قبل تلك المجموعات".

ديبلوماسياً، أرجأ وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب زيارته التي كانت مقررة أمس الى نيويورك للمشاركة في الاتصالات الجارية بشأن التمديد للقوات الدولية (اليونيفيل) ودعم موقف لبنان الذي يطالب بتعديلات على مشروع قرار التمديد المطروح على مجلس الأمن الدولي قبل اتخاذ القرار النهائي في 31 آب الجاري. وأفيد أن بوحبيب أرجأ زيارته لأسباب إدارية وتقنية لا مالية.

وسجل تطور في ملف التدقيق الجنائي الذي يدين حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، إذ أصدر النّائب العام التّمييزي القاضي غسان عويدات، مطالعة تتعلّق بالتقرير الجنائي التّمهيدي لشركة "ألفاريز أند مارسال". وقد أحال عويدات المطالعة إلى النيابة العامة المالية والنيابة العامة الاستئنافية في بيروت وهيئة التحقيق في مصرف لبنان، لإجراء التّحقيقات اللّازمة كلّ ضمن اختصاصه وصلاحيّاته، واتّخاذ ما يرونه مناسبًا.

بوتين يختصر حروبه... (تتمة ص1)

وتعترف دول الغرب جميعاً باستحالة الاستقلال الاقتصادي عن الصين، بينما تضاعفت تبادلات دول البريكس فيما بينها ست مرات، وتراجع اعتماد الدولار للمبادلات التجارية لهذه الدول الى قرابة الـ20% فقط، وهذا يعني ان الانتقال الى مرحلة جديدة عنوانها بناء فضاء اقتصادي لأكثر من نصف العالم مستقل عن الدولار صار أمراً ممكناً.

– من الزاوية الاستراتيجية يضع بوتين يده على النقطة الأشد أهمية في مواجهة نظام الهيمنة، لأن القوات الأميركية خرجت عملياً من ساحة المنافسة، سواء بعد قرار الخروج من أفغانستان والاعتراف بالفشل في الاعتماد على القوة العسكرية لتحقيق الأهداف، أو من خلال التهرّب المستمر من الدخول في أي مواجهات عسكرية، خصوصاً من خلال مسار حرب أوكرانيا، بينما يمثل الدولار السلاح الأشد فتكاً في الاستراتيجيات الأميركية، لما يتيحه بحجم هيمنته على التبادلات الاقتصادية والمالية، من فرصة للتحكّم بمستوى الحياة اليومية ونمط عيش مليارات البشر، وما يوفره عبر المنظومة المالية الدولية من فرصة لفرض الحصار والعزل على اقتصادات الدول التي تقع على لائحة الاستهداف الأميركي، لذلك يذهب بوتين الى الدعوة لخوض معركة إنزال الدولار عن عرش السيادة المالية على الاقتصاد العالمي، بصفته الضربة القاضية التي يجب ويمكن توجيهها لنظام الهيمنة الأميركية.

– الابتعاد عن الدولار لم يعد مجرد فكرة، فقد نجحت دول بريكس في تخفيض مكانته الى أدنى من نصف المكانة التي كان عليها قبل سنتين في تبادلات دولها، بينما نجحت في تجاوز الدولار في نصف مبادلاتها مع الدول غير الأعضاء، ومنها دول تطلب العضوية في بريكس، وإذا أخذ بالاعتبار حجم ما تمثله كماً ونوعاً الدول التي تقدمت بطلبات لعضوية بريكس، خصوصاً في سوق الطاقة، مثل السعودية والجزائر بعد انضمام إيران، فإن القدرة التأثيرية لبريكس في الأسواق العالمية وفي السلع الاستراتيجية تتعاظم، ويبدو أن معركة إنهاء هيمنة الدولار قد بدأت، عبر إقرار منظومة موحّدة للتبادل المصرفي رديفة تقابل نظام السويفت، وإقرار بنك عالمي للتنمية مقابل البنك الدولي، وعملة موحدة رديفة للعملات الوطنية للدول تنافس الدولار على العمليات المالية والتجارية.

دورة نادي الغولف الدولية للناشئين بالتنس
83 لاعباً ولاعبة من 21 دولة عربية وأجنبية

افتتح نادي الغولف اللبناني أمس، دورته الدولية للناشئين والناشئات ITF برعاية الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعبه الترابية في منطقة الجناح للعام 2023 بمشاركة 83 لاعباً ولاعبة (13 – 18 سنة) وهم يمثلون 21 دولة عربية وأجنبية هي: لبنان والمغرب وسورية والبحرين ومصر وباكستان والصين وتركيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأوكرانيا واستراليا وبلغاريا وبيلاروسيا ومالدوفيا وتشيكيا ولاتفيا. يقوم بمهام مدير الدورة رئيس لجنة التنس في نادي الغولف حسان الداعوق ويتولّى مهام التحكيم القطري محمد عبد الله الحكم العام المنتدب من الاتحاد الدولي للتنس.

وهنا النتائج الفنية للدورين الأول والثاني:

ـ فئة الذكور:

فاز التركي حيدر غوكبينار على المصري ياسين الحفناوي 6 – 2 – 6 – 2 والسويدي ياهور هيرشو نشيك على الأوكراني بيترو إيزنكوف 6 – 1 – 6 – 4 والأردني أمير جابر على الهنغاري بارسيل تاكاس 6 – 3 – 6 – 2 والباكستاني بلال آسيم على اللبناني رامي صولي 6 – 0 – 6 – 2 واليوناني ستافروس غامراكيس على اللبناني طارق الشعيبي 6 – 2 – 6 – 4 والأميركي سايسي على السوري غيث سليم 6 – 1 – 1 – 6 – 6 – 2 واللبناني أنطوني مكرزل على الأردني مالك القرني 6 – 2 – 6 – 2 واللبناني لؤي مكي على البلجيكي كلمنت فاوترز 6 – 1 – 6 – 1 والمصري محمد الشيخ على الأردني يوسف العيساوي 6 – 3 – 6 – 1 والتركي رامازان أوكتاي على اللبناني كارل صايغ 6 – 2 – 6 – 2 والسوري هاني سري الدين على أرتسيوم تسيكو ننكا 6 – 3 – 1 – 0 ثم بالانسحاب وإيغور شيرباكوف على الفرنسي زاهي فرحات 6 – 4 – 4 – 6 – 6 – 4 والكندي مصطفى سعيد على اللبناني كريم التوم 6 – 2 – 5 – 1 ثم بالإنسحاب والتركي أوتكو بيبرلي على المصري سفيان النقا 6 – 4 – 4 – 6 – 6 – 2 والتشيكي دانيال بيلن على اللبناني أرماند غرابيديان 6 – 1 – 6 – 2 .

ـ فئة الإناث:

فازت الأسترالية رينيه علامة على المصرية ياسمين علاء الدين 6 – 1 – 6 – 0 والأوكرانية فليزافيتا سيلكا على اللبنانية ميا تريزا شكيبان 6 – 0 – 6 – 0 والتركية ميليس يلديريم على التشيكية فيرونيكا كوتوفا 6 – 1 – 6 – 1 والمغربية كنز العقيلي على المالدوفية ألكسندرا غليكا 6 – 4 – 3 – 6 – 6 – 3 والتركية ديكل إيزجي على اللبنانية كايا شكيبان 7 – 5 – 6 – 1 – 7 – 5 وبولينا زايتسيفا على المصرية جالان حسن 7 – 4 – 6 – 6 – 6 – 2 واللاتفية ألكسندرا روز كالن على اللبنانية رينا الجسر 6 – 0 – 6 – 0 واللبنانية ماريا بريدي على المصرية حنان حاتم 6 – 2 – 6 – 2 وستيفانيا نورو نبنت على التركية صوفيا سايك 6 – 2 – 7 – 6 والكندية يارا ماضي على فلادا غوريليفا 6 – 2 – 6 – 2 والتركية ناهير دوكان على اللبنانية تاليا حسون 6 – 0 – 6 – 0 والمصرية سارة دسوقي على الصينية زيانغ ليو 6 – 3 – 6 – 3 والتشيكية لوسي كوتوفا على اللبنانية كارمن عازار 6 – 1 – 6 – 2 والأوسترالية ريانا علامة على اللبنانية ماريان بربريان 6 – 1 – 6 – 2.

سلة: الوحدة الشوف بطل الدرجة الرابعة

بعد مباراة مثيرة على كافة الصعد والمجريات، أحرز نادي الوحدة الشوف لقب بطولة لبنان للدرجة الرابعة بكرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية التي جرت على ملعب نادي عمشيت على نادي قدموس بنتيجة (66–65). فيما أحرز نادي أرز تنورين المركز الثالث بفوزه على سبورت فيل(80–74) والذي حل رابعاً. وبعد انتهاء اللقاء، سلّم عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورئيس لجنة الملاعب إيلي خليل كأس المركز الأول الى الفريق البطل ووزّع الميداليات على اللاعبين. وبذلك، تأهّل كل من الوحدة الشوف وقدموس وأرز تنورين إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة على أن يتأهل معهم الفريق الفائز من مباراة أبناء نبتون وسبورت فيل.

أخبار اللاعبين والأندية

● في آخر التطورات حول موضوع المدير الفني لفريق الأنصار، المغربي إدريس مرابط، الذي هدّد اللاعبين بالاستقالة عقب تعادل فريقه مع شباب الساحل. ووفقاً لمصادر موثوقة في نادي الأنصار "توجّه وفد ضم معظم لاعبي الفريق إلى مكان إقامة المدرب، واعتذروا على أدائهم أمس". وتابع المصدر: "اللاعبون وعدوا مرابط بتقديم أقصى ما عندهم من أجل تحقيق الانتصارات والتعويض في المباريات المقبلة". وشدّد على أن اللاعبين طلبوا من المدرب الرجوع عن قرار الاستقالة، وتمسّكوا ببقائه لا سيما أنهم يشعرون معه بالراحة.

● بات في حكم المؤكّد، أن اللجنة المنظمة لبطولة الدوحة الدولية لكرة السلة، ستوجّه الدعوة إلى ثلاثة أندية لبنانية، للمشاركة في البطولة التي ستنطلق أواخر أيلول المقبل في قطر. وكان قد توّج الحكمة بلقب النسخة الماضية، بعد فوزه على الرياضي في المباراة النهائية. وعلم أن الحكمة وبيروت فيرست كلوب أكدا مشاركتهما، بانتظار الجواب النهائي لنادي الرياضي ببيروت. هذا، وسيشارك فيها 8 أندية أو أكثر.

● أعلن نادي الحكمة لكرة السلة عن تعاقده مع النجم الأميركي رايفونت رايس، ليكون الأجنبي الثالث مع الفريق. وكان الحكمة قد عزز صفوفه بضم كليف ألكسندر وريكي يونغ، ليكون رايس الأجنبي الثالث والأخير. ويسعى الحكمة بقيادة مدرّبه غسان سركيس للمنافسة على لقب بطولة الدوحة والدوري المحلي، وذلك في ظل دعم إداري وجماهيري واستقرار مادي. وكان الحكمة قد تعاقد مع باسل حرفوش، جان مارك مخلوف، يوسف غنطوس، وأحمد إبراهيم، كما جدد لباتريك بو عبود، رودي الحاج موسى، إلياس السبعلي وعزيز عبد المسيح.

تيفيز مدرّباً لأنديبندينتي الأرجنتيني

أعلن نادي إنديبندينتي الأرجنتيني عن تعيين كارلوس تيفيز مدرّباً للفريق. ونشر النادي صورة للنجم الأرجنتيني عبر حسابه الموثق على منصة "إكس" يؤكد خلالها تولي تيفيز المسؤولية. وكان تيفيز مدرّبا لنادي روزاريو سنترال الأرجنتيني في العام 2022، قبل أن يرحل عنه مع نهاية الموسم. وقاد تيفيز الفريق في 24 مباراة، فاز في 6 وتعادل في 10 وخسر 8. يذكر أن تيفيز ودّع الملاعب بعدما خاض 746 مباراة مع الأندية سجل خلالها 308 أهداف، وحقق 26 لقبا.

لعب تيفيز لعدد من أبرز الأندية طوال مسيرته، بدأت من بوكا جونيورز ثم كورينثيانز وبعدها وست هام ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي ويوفنتوس وبوكا جونيورز مرة أخرى، ثم انتقل إلى شنغهاي شينهوا قبل اعتزاله اللعب في حزيران 2022.

إعتذار كوريتيبا البرازيلي من الشعب الجزائري!

قدّم نادي كوريتيبا البرازيلي لكرة القدم، اعتذارا للجزائريين، بسبب نشره خريطة للبلاد مبتورة من عدة مناطق، في سياق إعلانه عن ضم المهاجم الجزائري المخضرم إسلام سليماني. وأثارت "الخريطة غير الكاملة" امتعاض شريحة كبيرة من الجماهير الجزائرية، قبل أن يعمد نادي كوريتيبا للاعتذار، مؤكداً أن ما حدث خطأ غير مقصود. وكتب الحساب الرسمي للنادي البرازيلي عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "نأسف بشدّة عن الخطأ المتعلق بنشر صورة غير كاملة لخريطة الجزائر بمنصاتنا الرسمية". وأضاف كوريتيبا في بيانه: "نؤكد احترامنا البالغ لدولة الجزائر، وشعبها، وتاريخها.. نعتذر منهم بصدق"، وأرفق كوريتيبا بيانه بصورة كاملة للخريطة الجزائرية، تحمل علم وألوان النادي البرازيلي.

وكانت فرحة انتقال سليماني للعب في البرازيل، وهي سابقة في تاريخ الكرة الجزائرية، قد نغّص عليها نشر هذه الخريطة التي اقتطعت منها عدة مناطق جزائرية. ولم يلبث نشر الخريطة المبتورة أكثر من نصف ساعة على صفحة النادي البرازيلي على "فيسبوك" حتى تمّ حذفها، بعد أن انهال الجزائريون بتعليقات تعبر عن استيائهم لذلك، ودعوتهم لتصحيح هذا الخطأ. ويمثل كوريتيبا أول ناد من خارج الجزائر وأوروبا في مسيرة سليماني، علما بأن الأخير يملك مشواراً احترافياً مميزاً، حيث سبق له الدفاع عن ألوان أندية أوروبية كبيرة، على غرار سبورتينغ لشبونة البرتغالي، وليستر سيتي ونيوكاسل يونايتد الإنكليزيين، وموناكو الفرنسي، وأندرلخت البلجيكي. ويحتل سليماني المركز الأول في قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب الجزائر، برصيد 41 هدفاً، وكان ضمن تشكيلة "الخضر" التي توّجت بكأس أمم أفريقيا 2019.

مانشستر سيتي يتفق مع رين بشأن التعاقد مع البلجيكي دوكو

توصّل فريق مانشستر سيتي الإنكليزي إلى اتفاق مع نادي رين الفرنسي، للتعاقد مع الجناح البلجيكي جيريمي دوكو. وذكرت شبكة (بي.بي.سي) أن قيمة الصفقة تبلغ 55.4 مليون جنيه إسترليني (70.72 مليون دولار). وأشارت إلى أنه من المقرّر سفر الدولي البلجيكي إلى مدينة مانشستر لاستكمال الفحص الطبي. وانضم اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً إلى رين في تشرين الأول 2020 من أندرلخت البلجيكي، وخاض أكثر من 90 مباراة مع الفريق الفرنسي في جميع المسابقات وأحرز 12 هدفاً. وهز دوكو الشباك مع رين في مباراته الافتتاحية بالدوري أمام ميتز في وقت سابق من هذا الشهر. وخاض اللاعب 16 مباراة دولية مع بلجيكا منذ مشاركته الأولى في العام 2020. واستدعاه المنتخب لكأس العالم 2022 في قطر وشارك في مباراة واحدة من مقاعد البدلاء قبل خروج بلجيكا من دور المجموعات. ويتطلع سيتي بقيادة المدرب بيب غواردیولا إلى تعزيز خياراته الهجومية بعد رحيل الجزائري رياض محرز. وسيعزز وصول دوكو مسعاه للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الرابعة تواليا. ويحتل سيتي حالياً المركز الثاني في الدوري الإنكليزي بست نقاط من مباراتين.

عملية جراحية تبعد غواردیولا عن «السيتي»

يغيب مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غواردیولا عن المباراتين المقبلتين لفريقه بعد خضوعه لـ«عملية جراحية طارئة» في ظهره كما أعلن النادي الإنكليزي. وقال مانشستر سيتي في بيان، إن المدرب الذي قاد فريقه إلى الفوز بالثلاثية الموسم الماضي (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا)، كان يعاني من "آلام شديدة في الظهر منذ بعض الوقت" وسافر إلى برشلونة لإجراء عملية جراحية "طارئة" لكنها "روتينية". وأضاف: «خضع بيب غواردیولا، لعملية جراحية روتينية لعلاج مشكلة في الظهر.. الجميع في مانشستر سيتي يتمنى لبيب الشفاء العاجل، ويتطلعون إلى رؤيته مرة أخرى في مانشستر قريباً». وسيبقى المدرب الإسباني في برشلونة أثناء تعافيه من العملية، ومن المتوقع أن يغيب عن مباراتي مانشستر سيتي ضد شيفيلد يونايتد الأحد المقبل، وضد فولهام في الثاني من أيلول، على أن يتولى مساعده خوانما ليلو مسؤولية الإشراف على الفريق بصورة مؤقتة.

قائمة منتخب مصر للمونديال السلّوي

أعلن الكندي روي رانا، مدرب منتخب مصر للسلة، قائمة الفريق النهائية التي تستعدّ لخوض منافسات كأس العالم المقرّرة في الفلبين واليابان، خلال الفترة من 25 آب الحالي، وحتى 10 أيلول المقبل. وجاءت القائمة على النحو التالي: آدم موسى، أنس أسامة، إيهاب أمين، باتريك يوسف، خالد عبد الناصر، عاصم مرعي، عمر طارق، عمر هشام، عمرو الجندي، عمرو زهران، كريم حاتم، يوسف شوشة. وأوقعت القرعة أبناء النيل في المجموعة الرابعة مع منتخبات المكسيك، والجبل الأسود، وليتوانيا. وسيفتتح منتخب مصر مبارياته في البطولة يوم 25 من الشهر الحالي بمواجهة ليتوانيا، ثم الجبل الأسود يوم 27، ويختتم مبارياته بمواجهة المكسيك يوم 29 آب. وكان منتخب مصر، تأهل للمونديال بعد غياب دام لـ9 سنوات، وسيكون ممثلاً عن قارة أفريقيا بصحبة كل من أنغولا، وجنوب السودان، والرأس الأخضر، والكوت ديفوار.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 23 آب 2023
Wednesday 23 August 2023

آخر الكلام

«وما تفلح عربٌ ملوكها عجمُ»

◆ يكتبها الياس عشّي

عصر المتنبي يشبه، إلى حدّ بعيد، هذا العصر العربي المريض الذي نعيشه اليوم، فالعصران حكمتهما طوائف، ودويلات، وعشائر؛ والعصران تتحكّم في مفاصلهما أعجمية في اللسان، وفي الحكم، وفي المعاملات الاقتصادية؛ والعصران كانا في وضع المحتضَر: انتهى الأول بدخول هولاكو إلى بغداد، وسينتهي الثاني، إذا لم نتدارك الأمرَ، ونقضي على الشتات، ونقف إلى جانب المقاومة، أقول: إذا لم نفعل ذلك سينتهي الأمر بدخول إسرائيل إلى كلّ عواصم العالم العربي.

والمتنبي لم يكن شاهد زور على عصره، ففي شعره موقف ضدّ الملوك الأعاجم:

وإنما الناسُ بالملوك وما
تُفلحُ عُرْبٌ ملوكُها عجمُ

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دربوسه

الخليل... جبهة أخرى نحو التشتيت الكلّي

نعم، البارحة، انطلقت جنين، ونابلس، وطولكرم من عقالهن ليبزغ فجر مقاومة لن تنتهي إلّا بزوال الاحتلال، واليوم، انطلقت الخليل، وغداً، ستنطلق طوباس، وأريحا، وبيت لحم، وقلقيلية، وستصبح كلّ واحدة منهن غزةً أخرى، لا يجرؤ الإحتلال على اقتحامها، ولكنه مضطرّ إلى الإبقاء على أكثر من نصف جيشه مثبّتاً في محيط هذه المدن، فلا هو قادر على الاقتحام، ولا هو قادر على الإنسحاب، هذا هو الوضع الذي يجب ان نصل اليه، فإنّ علينا دائماً ان نحرص على تشتيت قوات العدو، أما في حالة اندلاع حرب شاملة على كافة الجبهات، فإنّ على أسود الضفة أن تضاعف عملياتها ضدّ جنود الاحتلال، وقطعان المستوطنين...

ليس أسوأ على هذا العدو من أن يضطر الى تشتيت قواته على الكثير من الجبهات، بالنسبة لنا فإنّ هذه الحكومة الفاشية العنصرية تشكّل فرصةً تاريخية لتحطيم هذا الكيان، فكلّ قراراتها تؤدّي الى ان... حتى من يتورّع عن المقاومة المسلحة، ويعتبرها خياراً غير قابل للتحقيق، أن يندفع نحو تبنّي هذا الخيار، لأنّ هذه الحكومة الحمقاء، لم تترك له أيّ نافذة لتبنّي ايّ خيارٍ آخر...

الحمد لله الذي جعل أعداءنا من الحمقى، سوف لن يمرّ طويل وقت حتى تصبح كلّ مدينة، وكلّ قرية في الضفة الغربية، غزّةً أخرى، والكل متحفز، والكلّ الّتبس الكفنَ، ووضع روحه على كفّه، وامتلأ عنفواناً، وامتشق ما تيسّر من السلاح، وتربّص، وأضحى أسداً من أسود جنين أو نابلس، أو طولكرم، أو الخليل، او كلّ مدينة أو قرية على مساحة الضفة الغربية...

إنّ هذه الحكومة التي تتكوّن من خليط من الحمقى والفاسدين، ستكتب بيديها نهاية هذا الكيان المارق، أيّ تحمية للجبهة الشمالية والجنوبية، فإنّ هذا العدو سيجد نفسه غير قادر على ان يخوض القتال في كلّ الجبهات، وستكون اندفاعة أسود الشمال نحو الجليل، وأسود الجنوب نحو أسدود وعسقلان أمر قابل للتحقيق وبسرعة.

الحمدلله الذي جعل هذا العدو الغبي يحقق ما كنا نحلم بتحقيقه، وهو تشتيت قواه على أكثر ما يمكن من الجبهات، وهذا بحدّ ذاته يحمل في طياته بذور نهاية هذا الكيان الساقط.

سميح التايه

العملية الفدائية في الخليل: فشل «القبضة الحديدية»

■ حسن حردان

بعد عملية حوارة جاءت العملية الفدائية التي استهدفت المستوطنين المتشدّدين، في كريات اربع بمنطقة الخليل، لتهزّ مرتكزات أمن كيان الاحتلال الإسرائيلي، وتصدم المسؤولين الصهاينة وتدفعهم إلى تقاذف الاتهامات بالمسؤولية عن هذا الفشل في مواجهة تصاعد عمليات المقاومة وتوسّعها لتشمل كلّ أنحاء الضفة الغربية من شمالها الى جنوبها... فيما ذهب رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو إلى اتهام إيران بالمسؤولية عن تزايد هجمات المقاومة. الأمر الذي أظهر إفلاس العدو في مواجهة المقاومة، وتخبّط المسؤولين الصهاينة، والذي عكسه ردّ فعل الوزيرة أوريت ستروك، بقولها: «القلب يصرخ، والرأس لا يستوعب، عملية دموية أخرى تقع بسبب غياب القرارات المطلوبة (...) وزير الحرب، القرار بيدك. اتّخذ القرار قبل العملية المقبلة».

لكن من خلال التمعّن جيداً في عملية الخليل، ولماذا أحدثت كلّ هذا الارتباك والتخبّط في الكيان الصهيوني، ولماذا ألقى نتنياهو بالمسؤولية على إيران، يمكن أن نخلص إلى النتائج التالية...

أولاً، شكلت عملية الخليل جنوب الضفة، بعد عملية حوارة قرب نابلس شمال الضفة، نقطة تحوّل جديدة في أداء المقاومة من حيث القدرة على التنفيذ وإيقاع الإصابات في صفوف المستوطنين، ومن حيث اتساع رقعة عمليات المقاومة وفعاليتها وتطورها...

ثانياً، أثبتت فشل العدوان الصهيوني الذي ينفذ في شمال الضفة منذ أكثر من سنة ونصف السنة، واستطراداً فشل «القبضة الحديدية» الإسرائيلية في محاولة كسر إرادة المقاومة وإخمادها أو إضعافها، أو محاضرتها وعزلها ومنعها من التمدّد والتوسّع...

ثالثاً، كشفت عجز وتخبّط كيان الاحتلال في مواجهة تنامي المقاومة وتأجّجها، واظهرت إلى أيّ مدى بات هذا الكيان الغارق في أزمته الداخلية يفتقد القدرة على توفير الأمن والاستقرار لمستوطنيه، مما اضطر أجهزة أمنه إلى الطلب من المستوطنين أخذ الحيطة والحذر خلال التجوال في مناطق الضفة الغربية.

وقد عبّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن هذا العجز والفشل في مواجهة المقاومة، عندما حاول إلقاء المسؤولية على إيران واتهامها بالوقوف وراء تصاعد الهجمات في الضفة، وهي سياسة إسرائيلية طالما لجأ إليها المسؤولون الصهاينة لتبرير فشل سياساتهم العدوانية في وقف عمليات المقاومة، بالبحث عن دولة خارجية يحمّلونها مسؤولية فشلهم، في حين من المعروف انّ السبب إنما يكمن في تصاعد القمع والإرهاب والاستيطان الصهيوني والاعتداءات على أراضي الفلسطينيين ومقدساتهم، التي لا تترك خياراً للشعب الفلسطيني سوى تصعيد مقاومته رداً على هذه الاعتداءات الصهيونية...

رابعاً، هزت عملية الخليل كيان الاحتلال، لأنها جاءت من حيث المكان والزمان لتوجه ضربة شديدة القوة والتأثير لكلّ مرتكزات الأمن الصهيوني وخطط الاحتلال لاستعادة هذا الأمن عبر تشديد قبضته الأمنية في الضفة الغربية، وتصعيد اقتحاماته للمدن والمخيمات الفلسطينية لملاحقة الفدائيين واغتيالهم واعتقالهم، ولهذا فإنّ حصول عملية الخليل، جاء في وقت كان فيه قادة الاحتلال ما زالوا يعانون من صدمتهم بعد عملية المقاومة في حوارة، مما زاد من صدمتهم وارتباكهم من ناحية، ودفعهم إلى الزجّ بالمزيد من قواتهم العسكرية لمواجهة هذا التصاعد في هجمات المقاومة التي نجحت في توسيع دائرة عملياتها، في وقت كان يعتقد فيه قادة العدو انّ تصعيد عدوانهم سيؤدي إلى الحدّ من عمليات المقاومة.. على انّ الزجّ بقوات جديدة إلى ميدان المواجهة في الضفة سوف يزيد من أعباء الاحتلال، في حين أنّ اتساع دائرة عمليات المقاومة يؤدّي إلى تشتيت قوى وجهود الاحتلال..

أما اجتماع الحكومة الإسرائيلية الذي جرى تقديمه للبحث في هذا التطور الخطير في عمليات المقاومة، فلم يخرج بجديد سوى الإتيان بالمزيد من القوات العسكرية إلى الضفة وتصعيد الإجراءات التعسفية، التي تتسبّب اصلاً في تأجيج المقاومة، الى جانب اتخاذ المزيد من الإجراءات الانتقامية ضدّ الشعب الفلسطيني، والعقوبات بحق عائلات منفذي العمليات الفدائية في محاولة لامتصاص غضب المستوطنين وانتقاداتهم لفشل الجيش والأجهزة الأمنية في توفير الأمن والاستقرار لهم وحمايتهم من هجمات المقاومين.. ولهذا فإنّ المواجهة بين الشعب الفلسطيني ومقاومته، وبين جيش الاحتلال والمستوطنين مرشحة إلى مزيد من التصعيد...

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل